

(٧) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي - المجلس

السابع - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى

الله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس السابع من مجالس قراءتنا - 00:00:10

في كتاب تنوير المقباس من تفسير ابن عباس العلامة الفيروز آبادي رحمه الله. كنا قد وقفنا على سورة الاعراف. اه على الآية الاولى منها فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا الفهم عنه - 00:00:30

والفقه من اياته والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا

محمد وآلها وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام وز الدين يا ابو

الظاهر - 00:00:48

بئر زبادي رحمه الله تعالى في كتابه تنوير المقباس. سورة الاعراف. وباسناده عن ابن عباس في قوله تعالى ميم صاد. يقول انا الله

اعلم وأفضل ويقال قسم اقسم به. نعم - 00:01:08

ان هذا الكتاب يعني القرآن انزل اليك جبريل به فلا يكون في صدرك حرج اي فلا يقع في قلبك بك شتكم منه من القرآن انه ليس من الله. ويقال ضيق. كيف؟ انزل اليك برواية او في - 00:01:28

فانزلت بي اليك جبريل به. يعني انزل اليك جبريل به ما تمشي نعم الظاهر القراءة انزل. نعم. نعم. كتاب انزل اليك نعم. فلا يكون في صدرك حرج فلا يقع في قلبك - 00:01:48

هناك شك منه من القرآن انه ليس من الله ويقال ضيق لتنذر به بالقرآن اهل مكة لكي يؤمنوا وذكرى عظة للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم يعني القرآن واحد - 00:02:10

لا هلوا حاله واحرموا حرامه. ولا تستمعوا من دونه لا تعبدوا من دون الله اولياء اي ارباب من الاصنام. قليلا ما تذكرون ما تتعظون بقليل ولا بكثير وكم من قرية النهائي قرية اهلكتها عذبناها فجائهاه بأنسنا اي عذابنا بياتا ليل او نهار او هم قائلون اي نائمون عند القليلة فما كان دعواهم قولهم اذ جاءهم - 00:02:20

بأنسنا اي عذابنا بهلاكهم الا ان قالوا انا كنا ظالمين مشركين. فلا نسأل الذين فلنسائلن الذين ارسل اليهم الرسل. يعني للقوم عن اجابة الرسل ولنسائلن المصيرين عن تبليغهم فلنقتصر عليهم فلنخبرنهم بعلم بيان وما كنا غائبين عن تبليغ الرسل واجابة القوم - 00:02:40

والوزن وزن الاعمال يومئذ يوم القيمة الحق العدل فمن ثقلت موازينه حسناته في الميزان فاوئتك هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب ومن خفت موازينه وحسناته في الميزان فاوئتك الذين خسروا انفسهم بالعقوبة بما كانوا بآياتنا بمحمل عليه الصلاة والسلام - 00:03:00

القرآن يظلمون يكفرون. ولقد مكنناكم ملکناكم في الارض وجعلنا لكم فيها في الارض معايشا ما تأكلون وما تشربون وما تلبسون قليلا ما تشكون ما تشكون ولا بكثير ما يقال شكركم شكركم فيما صنع اليكم قليل ولقد خلقناكم من ادم وادم من تراب ثم صورناكم في

الارحام وصورنا ادم - 00:03:17

بين مكة والطائف ثم قلنا للملائكة الذين كانوا في الأرض اسجدوا لادم سجدة تحية فسجدوا الا ابليس رئيسهم لم يكونوا من الساجدين يعني هذه الاية قليلة مما تشكرون تفسير جميل من المصنف اي ما تشكرون بقليل ولا بكثير يعني راجع الى الفاعلين -

00:03:37

قليلًا منكم الشاكرون. لكن المعنى الثاني قليلاً ما تشكرون يعني شكركم فيما صنع اليكم مهما كان فهو قليل. والمعنى ان الانسان لا يستطيع ان يؤدي شكر النعمة عن وكيف يؤدي شكر النعم وشكراً بحاجة الى شكر. نعم. ثم قلنا للملائكة الذين كانوا في الأرض اسجدوا لادم -

00:03:57

سجدة التحية فسجدوا الا ابليس رئيسهم لم يكن من الساجدين مع الساجدين بسجود لادم وقال ما منعك؟ قال الله يا ابليس ما منعك الا تسرج لادم اذا مرتك بالسجود. قال -

00:04:24

انا خير منه خلقتني من نار وما خلقته من طين انا ناري وادم طيني والنار تأكل الطين. قال الله له فاهبط منها فانزل من السماء ويقال فاخرو منها من سورة -

00:04:34

الملائكة كما يقول لك ما ينبغي لك ان تتكبر فيها ان تتبعهم في سورة الملائكة علىبني ادم فاخرو من سورة الملائكة ويقال فاخرو منها من الارض انك من من الصاغرين -

00:04:44

من الدليلين بالعقوبة ولا انظرني اجلني الى يوم يبعثون من القبور اراد الملعون والا يموت قال الله له انك من المنظرين من المؤجرين الى نفحة في الصور قال ابليس فيما اغويتني فاما اضللتني عن الهدى لاقعدن لهم لبني ادم صراطك المستقيم دين الاسلام ثم لاتينهم من بين يديه من من قبل الاخرين -

00:04:54

خيرات ان لا جنة ولا نار ولا بعث ولا حساب. ومن خلفهم ان الدنيا لا تفني وامرهم بالجمع والمنع والبخل والفساد وعن ايمانهم من قبل الدين فمن كان على الهدى اشبه عليه حتى يخرج منها وان كان على الضلال اذين له حتى يثبت عليها وعن -

00:05:14

من قبل اللذات والشهوات ولا تجد اكثراً لهم شاكرين مؤمنين. قال اخرج منها من سورة الملائكة مذئوماً اي ملوماً مدحوراً

مقصياً بعيداً من كل خير. ومقصراً بعيداً من كل خير. لمن تبعك اطاعك منهم من الجن والانسان -

00:05:32

لان جهنم منكم من كفار الجن والانسان اجمعين ويا ادم اسكن انزل انت وزوجك حواء الجنة فكلا من الجنة من حيث شئتما ومتى شئتما ولا تقربوا وهذه الشجرة لا تأكل من هذه الشجرة شجرة العلم فتكونوا من الظالمين فتصير من الضارين لانفسكم فوسوس لهم الشيطان ابليس باكل الشجرة ليبيدي لها ليظهر لها -

00:05:52

ما وري عنهم ما اوتى عنهم بلياس النور. من سوءاتهم من عوراتهم. وقال لهم ابليس ما نهاكم ربكما يا ادم ويا حواء عن هذه الشجرة عن اكل هذه الشجرة يعطي الا ان تكون تصير ملكين. تعلم ان الخير والشر في الجنة او تكونوا تصيراً من الخالدين في الجنة فلذلك منعكم عن -

00:06:12

في شجرة وقاسهما حلف لهم اني لك ما لمن الناصحين في حليف لك ما انها شجرة الخلد فدلاهم الى اكل شجرة بغرور باطل وكذب حتى كاف الشجرة فلما اكل من الشجرة بدت لهم ظهرت لهم سوءاتهم عوراتهم وطفياً عمداً من الاستحياء. يخصفان عليهم يلزمان على عوراتهم -

00:06:32

من غرق الجنة من ورق التين وناداهم ربهما يا ادم ويا حواء ولم ننهكم عن تلك الشجرة واقول لكم ان الشيطان ابليس لكم عدو مبين ظاهر العذاب -

00:06:52

قال ربنا ظلمنا انفسنا ضررنا بمعصيتنا وان لم تغفر لنا تتجاوز عننا وترحمنا فلا تعذبنا لنكون من الخاسرين لنصرين من المغبونين بالعقوبة قال فتنزلا من الجنة بعضكم لبعض عدو يعني ادم وحواء والحياة والطاووس لكم في الأرض مستقرٌ مأوى ومنزلٌ ومتعٌ معاشٌ الى حين الموت قال فيها في الأرض -

00:07:02

تحيرون تعيشون فيها في الأرض تموتون ومنها من الأرض تخرجون يوم القيمة. يا ابن ادم قد انزلنا عليكم وخلقنا لكم واعطيناكم لباساً يعني ثياب القطن وغيرها ويراه من الصوف والشعر يواري سوءاتكم عوراتكم من العري وريشاً مالاً ومتعٌ يعني

الله البيت واياس التقوى لباس التقوى - 00:07:26

التوحيد والعرفة ذلك يعني لباس القطن ذلك يعني لباس القطن من ايات الله من عجائب الله لعلهم يتذكرون لكي يتعظوا يا بني ادم لا يفتننكم لا يستنزلنكم الشيطان ابليس عن طاعته كما اخرج استنزل ابوكم ادم وحواء من الجنة -

00:07:46

ينزع عنهم يخلع عنهم لباسهم لباس النور ليظهرها عوراتهما. انه يعني ابليس يراكم هو وقبيله جنوده ومن حيث لا ترونهم لأن صدوركم مسكنهم لأن صدوركم مسكنوهم اذا جعلنا الشياطين اولياء اي اعواانا للذين لا يؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن واذا فعلوا فاحشة - 00:08:07

حرموا البحيرة والسائلة والوصية والحام قالوا وجدنا عليها على تحريمها اباءنا وجدنا والله امرنا بها بتحريم البحيرة والسائلة والوصية والاحام قل يا محمد ان الله ولا يأمر بالفحشاء بالمعاصي وبتحريم الحرج والانعام اتقولون بل تقولون على الله ما لا تعلمون ذلك ؟ قل يا محمد امر ربي بالقسط بالتوحيد بلا الله الا الله واقيموا بوجوهكم - 00:08:30

ثم استقبلوا بوجوهكم عند كل صلاة وادعوا واعبدوه مخلصين له الدين مخلصين له بالعبادة والتوحيد كما بدأكم يوم الميثاق سعيداً وشقياً عارفاً ومنكراً مصدقاً ومكذباً تعودون إلى ذلك فريقاً هدى أكرمهم الله بالمعرفة والسعادة وهم في اليمين وفريقاً حقاً اي وجوب عليهم الصلاة واهانهم الله - 00:08:50

بالنكرة والشقاوة وهم اهل الشمال انهم اتخذوا يقول قد علم الله انهم يتخذون الشياطين اولياء اي اربابا من دون الله ويحسبون. يظن اهل الضلال انهم مهتدون بدين الله. يا بني ادم خذوا زينتكم وان يلبسوا ثيابكم عند كل مسجد عند كل وقت صلاة وطغاف وكلوا من اللحم والدسم واشربوا من - 00:09:10

ولا تسرفو ولا تحرموا الطيبات من الرزق واللحام والدسم انه لا يحب المسرفين بالمعتدلين من الحلال والحرام من الحلال الى الحرام قل يا محمد واهل مكة من حرم زينة الله لبسا - 00:09:34

ثيابي في ايام الموسم والحرم والطواف التي اخرج يعني الزينة خلق لعباده وطيبات من الرزق من اللحم والدسم وقد كان وقد كانوا يحرمون في التهئة على انفسهم في ايام الموسم اللحم والدسم ويدخلون ويدخلون الحرم الرجال - 00:09:44

بالنهار والنساء بالليل عراة فيطوفون عراة فنهاهم الله عن ذلك. قل يا محمد هي يعني الطيبات للذين امنوا في الحياة الدنيا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن خالصة يعني خاصة يوم القيمة واشترك فيها في الحياة الدنيا البر والفارجر مقدماً ومؤخراً - 00:10:01
كذلك اي هكذا نفصل الآيات نبين القرآن بالحلال والحرام لقوم يعلمون. ويصدقون انه من الله. قل يا محمد لهم انما حرم ربى الفواحش اي الزنا ما ظهر منها. يعني الزنا - 00:10:17

ظاهر وما بطن منها يعني زنا السر وهي المخالة والاثم اي الخمر كما قال الشاعر. شربت الاثم حتى ضل عقلي كذلك كذا للاثم تذهب بالعقل كذلك للاثم تذهب بالعقل. وقال ايضاً شربت الاثم بالصواب - 00:10:27

بالصواب جهاراً. شربت الاثم بالصواب جهاراً وتري الهتك بينما مستفاداً والبغى الاستطالة للحق بلا حق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً كتاباً ولا حجة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ذلك من تحريم الحرج والانعام والطيبات واللباس - 00:10:44
ولكل امة لكل دين اجل وقت لهاكها فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم لا يستخرون ساعة لا لا يتركون بعد الاجل طرفة عين ولا لا يهلكون قبل الاجل طرفة عين. يا ابن ادم اما يأتيكم حين يأتيكم رسول منكم ادميون مثلكم يقصون عليكم يقرؤون عليكم اياتي بالامر والنهي فمن اتقى - 00:11:02

اي امن بالكتاب والرسول واصلح فيما بينهم وبين ربه فلا خوف عليه من العذاب ولا هم يحزنون من ذهاب الجنـة. والذين كذبوا بآياتنا بكتابنا وبرسولنا واستكروا عنها اليـمان به اولئك اصحاب النار هـم فيها خالدون دائمـون لا يموتون ولا يخرجون - 00:11:22

فمن اظلم واعنى واجرى على الله من افترى اختلف على الله الكذب او كذب بآياته بمحمد عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام والقرآن اولئك يناله من نصيبيهم من كتاب ما - [00:11:39](#)

ما وعدهم في الكتاب من سواد الوجه و Zincة الاعين انظرهم يا محمد حتى اذا جاءتهم رسالنا يعني ملك الموت واعوانه يتوفونهم يقبضون ارواحهم قالوا عند قبض ارواحهم اينما كنتم تدعون تعبدون من دون الله فيمنعونكم عننا. قالوا ضلوا عنا اشتغلوا عنا بانفسهم وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين بالله وبالرسل في الدنيا. قال الله لهم - [00:11:49](#)

ادخلوا النار فيه قال لهم الله قال قال ادخلوا النار في امم مع امم قد خلت قد مضت من قبلكم من الجن والانس من كفار الجن والانس في النار كلما - [00:12:09](#)

دخلت امة اهل دين لعنت اهل دين لعنت اختها دعت على التي دخلت قبلها حتى اذا تداركوا فيها جميعا اجتمعوا في النار جميعا. الاول فالاول قالت اخراهم اخرى الامم لا ولهم لا ولهم ربنا هؤلاء يعني الرؤساء وضلوا عن دينك وطاعتكم فاتهم عذابا ضعفا من النار عذبهم منك مثل عذابنا مرتين. قال - [00:12:19](#)

الله لهم لكل اي لكل واحد منهم ضعف ولكن لا تعلمون ذلك من شدة عذابكم وقالت اولا لهم اولى الامم اخراهم لآخر الامم كما كان لكم علينا من فضل ان يكون عذاب عذاب ضعفا ضعفا كفرتم كبد كما كفرنا وعبدتم - [00:12:39](#)

وعبدتم من دون الله كما عبدهنا في يقول الله لهم فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون تقولون وتعلمون من الشرك في الدنيا ان الذين كذبوا بآياتنا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن واستكروا عنها عن الايمان بها لا تفتح لهم ابواب السماء لرفع اعمالهم ولا لرفع ارواحهم ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط كما لا يدخل الجمل في - [00:12:56](#)

الخياط في ثقب الابرة ويقال حتى يدخل اليمن في في خرق الابرة ويقال حتى يدخل القالص الحملة. ويقال حتى يدخل قلس الحبل الحبل الذي تشد به السفينه في خرق الابرة. وكذلك هكذا نجزي المجرمين للمشركين لهم من جهنم مهادهم فراش من نار - [00:13:16](#) مواشي غاشية من من نار وكذلك هكذا نجزي الظالمين اي المشركين والذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وعملوا الصالحات في فيما بينه وبين ربهم لا يكلف نفسا من الجهد الا وسعها الا طاقتها اولئك يعني المؤمنين اصحاب الجنة اهل الجنة هم فيها خالدون دائمون لا يموتون ولا يخرجون منها - [00:13:34](#)

ها وزعننا ان يخرجن ما في صدورهم من قلوبهم من غل من بغض وحسد وعداوة في الدنيا ان تجري من تحتهم في الآخرة من تحت مساكنهم سرورهم الانهار وانهار الخمر والماء والعسل واللبن. وقالوا اذا بلغوا الى منازلهم ويقالوا الى عين الحيوان الحمد لله الشكر والمنة لله الذي هدانا لهذا - [00:13:54](#)

المنزل والعين وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اليه. ويقال لما رأوا كرامة الله بآيمان قالوا الحمد لله الشكر والمنة لله الذي هدانا لهذا الدين الاسلام وما كنا لنهتدي لدين الاسلام لولا ان هدانا الله لدینه. لقد جاءت رسال ربنا بالحق بالصدق والبشرى بالثواب والكرامة تلکم الجنة - [00:14:14](#)

ورثتموها اعطيتموها بما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا من الخيرات. ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا من الثواب والكرامة حق كن صدقا كائنا فهل وجدتم يا اهل النار ما وعد ربكم من عذاب والهوان حقا صدقا كائنا؟ قالوا نعم. فاذن مؤذن بينهم فنادي مناد بين اهل الجنة والنار ان لعنة الله عذاب - [00:14:34](#)

الله على الظالمين اي الكافرين الذين يصدون عن سبيل الله يصررون الناس عن دين الله وطاعته ويبغونها عوجا يطلبونها مغيرات وهم بالآخرة بالبعث بعد الموت كافر نجاح وبينه وبين الجنة والنار حجاب يسور وعلى الاعراف حجاب وعلى السور جان قوم استوت حسناتهم بسيئاتهم ويقال لهم قوم كانوا علماء فقهاء شاكين في - [00:14:54](#)

في رزق يعرفون كلًا كالفرقين من دخل النار ومن دخل الجنة بسيئاتهم يعرفون من دخل النار وسواد وجهه وزرقة عينيه ومن دخل الجنة ببياض وجهه اغر محجل ونادوا يعني اهل السور اصحاب الجنة ان سلام عليكم يا اهل الجنة لم يدخلوها وهم يطعمون في الدخول يعني اصحاب الاعراف واذا صرفت ابصارهم اذا نظروا - [00:15:16](#)

نحو اهل النار قالوا ربنا يا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين الكافرين في النار. ونادي اصحاب الاعراف رجالا من الكفار يعرفونهم قبل دخولهم النار بسيماهم سواد وجوههم وزوجة اعينهم قالوا يا وليد بن المغيرة ويابا جهل ابن ويابا جهل ويابا جهل بن هشام ويابا ميت ابن خلف ويابا - 00:15:38

يا ابن خلف النجوم وهي والجمحي ويابا اسود ابن عبد المطلب ويابا سائر الرؤساء ما اغنى عنكم جمعكم من المال والخدم وما كنتم تستكرون تتغطمون عن الایمان بمحمد عليه الصلاة والسلام - 00:15:58

قرآنی ثم نظر لاصحاب الجنة فرأوا في جنة سلمان الفارسي وصهيبا وعمارا وسائر الضعفاء والفقراe قالوا اهؤلاء الضعفاء الذين اقسمتهم حلقتم في الدنيا يا عشر الكفار لا ينامون الله برحة - 00:16:08

اي لا يدخلهم الله الجنة وقد دخلوا الجنة على رغم انوفكم ثم يقول الله لاصحاب الاعراف ادخلوا الجنة لا خوفنا عليكم من العذاب ولا انتم تحزنون ونادي اصحابنا لاصحاب الجنة ان فيه ادغوا اي صبوا علينا من الماء او مما رزقكم الله من ثمار الجنة قالوا يعني اهل الجنة ان الله حرمهم يعني ثمار الجنة والماء - 00:16:20

الكافرين الذين اتخذوا بينهم لهم باطلوا ولا عبيا فرحا ويقالون ضحكة وسخرية وغررتهم الحياة الدنيا ما في الدنيا من من الزهرة والنعيم فالليوم يوم القيمة ننساه نتركهم في النار كما نسوا كما تركوا لقاء يومهم هذا الاقرار - 00:16:41

يومهم هذا وما كانوا بآياتنا بكتابنا ورسولنا يجحدون ان يكفرون. ولقد جئناهم بكتاب يقول وارسلنا اليهم محمدا صلى الله عليه وسلم بالقرآن فصلناه بيته على علم بعلم انه يقال وعلمناه هدى من الضلالات ورحمة من العذاب لقوم يؤمّنون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن - 00:16:56

وهل ينظرون ما ينتظرون اهل مكة اذا لا يؤمّنون الا تأوي له عاقبة ما وعد لهم في القرآن يوم يوم وهو يوم القيمة يأتي تأويله وعاقبة ما وعد لهم في القرآن يقول الذين نسوه وتركوا الاقرار به من قبل من قبله ذلك في الدنيا - 00:17:13
هذا الصحيح ان معنى التأويل في القرآن ما ي Howell اليه الامر عاقبة الوعد والوعيد عاقبة ما يكون من الاهوال التي جاءت في كتاب الله عز وجل عن يوم القيمة وعن الجنة - 00:17:31

نار نعم قد جاءت رسول ربنا بالحق ببيان البعث والجنة والنار ولكن كذبناهم فهل لنا من شفاعة فيشفع لنا من العذاب او نرد الى الدنيا فنعمل فنؤمن ونعمل غير الذي - 00:17:46

كنا نعمل في الشرك قد خسروا اي غبنوا انفسا اي غبنوا انفسهم بذهب الجنـة والجنـة ولزوم النار. وظل عنهم اشتغل عنهم ما كانوا يفترضون يبعدون بالكذب. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام من ايام الدنيا - 00:17:58
يطول كل يوم الف سنة ثم استوى على العرش عمد الى خلق العرش ويقال استقر يغشى الليل النهار ويغطي الليل بالنهار والنهار بالليل يغله يعني الليل والنهار والنهار يعني ليل نهار والنهار الليل - 00:18:12

حديثا اي سريعا. سريعا يجب ان يذهب والشمس وخلق الشمس والقمر والنجوم مسخرات مدللات بامرها باذنه. الا له الخلق خلق في السماوات والارض والامر يعني القضاء بين العباد يوم القيمة. تبارك الله ذو بركة ويقال تعالى الله ويقال تبرأ رب العالمين سيد العالمين ومدبرهم. ادعوا ربكم - 00:18:30

على نية وخفية اي سرا ويقال تضر عن اي مستكينا وخفية اي خوفا انه لا يحب المعذبين بالدعاء ما لا يحق لهم على الصالحين. ولا تفسدوا في الارض بالمعاصي والدعوة الى غير الله بعد اصلاحها بالطاعة والدعوة الى الله وادعوه اي اعبدوه خوفا منه ومن عذابه وطمعوا اليه ان تصيروا الى جنته ان رحمة الله جنة الله قريب من المحسنين - 00:18:50

امير المؤمنين المحسنين بالقول والفعل وهو الذي يصل الرياح بشرا اي طيبا بين يدي رحمته قدام المطر هنا رحمة الله جنة الله قريب من المحسنين لو قال القائل لماذا قال قريب ولم يقل قريبة - 00:19:10
من المحسنين. فالمعنى ان رحمة الله اي مكانها على هذا التفسير اي مكان رحمة الله قريب من المحسنين وهو الجنة فعلى هذا لا يحتاج الى اي شيء اخر اما اذا قلنا ان رحمة الله - 00:19:28

المقصود بها الصفة فيكون المعنى ان رحمة الله التي يرحمكم بها قريب من المحسنين كلا المعنيين صحيح. نعم فهو الذي يرسل الرياح بشرًا طيباً بين يدي رحمته قدام المطر حتى اذا قلت رفعت سحابا ثقلا ثقلا بالبان يسقناه لباد الى مكان ميت لا نبات فيه فانزلنا به بالمكان - 00:19:43

مثل ما فاخذنا به بالمطر من كل الثمرات من الوان الثمرات. كذلك كما نحيي الارض بالنبات نخرج الموتى نحيي ونخرج الموتى من القبور لعل تذكرون لكي تتعظوا والبلد الطيب والمكان الزاكي الذي ليس بسبخة يخرج نباته باذن ربها بارادة ربها بلا كد ولا عناء كذلك المؤمن المخلص يؤدي - 00:20:06

فيما امر الله طبعا بطبيعة النفس. والذي خبث المكان الخبيث السبخة لا يخرج نباته الا نكيدة الا بتعب وعناء كذلك المنافق لا يؤدي ما امر الله الا كرها بغير طيبة النفس نصرف الاليات نبين القرآن في مثل المؤمن والكافر لقوم يشكرون ان يؤمنون. لقد ارسلنا - 00:20:26

الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ووحدوا الله ما لكم من الله غيره غير الذي ادعوكم اليه اني اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم عظيم ان لم تؤمنوا - 00:20:46

قال الملا الرؤساء من قومه انما و كانوا حفظان مبين في خطأ بين فيما تقول قال سفاهة ولكنني رسول من رب العالمين اليكم. ابلغكم رسالات ربى بالامر والنهي واصح لكم احذركم من عذابي وادعوكم الى التوبة والايمان واعلم من الله ما لا تعلمون من عذاب ان لم تؤمنوا. اوعجبتم بل عجبتم ان جاءكم ذكر اي نبوة - 00:20:56

ربكم على رجل منكم ادمي مثلكم ليذركم ليخوفكم ويتقوا لكي تطيعوا الله فتنتقا عبادة غير الله ولعلمكم ترحمون لكي ترحموا فلا تعذبوا فكذبوا يعني نوحًا فانجيناهم والذين معه في الفلك في السفينة من الغرق والعذاب واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا بكتابنا ورسولنا نوح انهم كانوا قوماً - 00:21:16

عن الهدى الكافرين بالله والى عادل وارسلنا الى عهد اخاهم نبيهم هود قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله ما لاه غيره غير الذي يدعوكم اليه افلا تنتقا عبادة غير الله. وانا منهم رؤساء - 00:21:36

الذين كفروا من قومه انا لنراك يهود في صفاتهم في جهات وانا لا نظنك من الكاذبين فيما تقول. قال يا قوم ليس بي سبعة جهالة ولكنني رسول من رب العالمين اليكم - 00:21:46

ابلغكم رسالات ربى بالامر والنهي وانا لكم ناصح احذركم من عذاب الله وادعوكم الى التوبة والايeman امين وعلى رسالات ربى. ويقال قد كنت اميينا فيكم قبل هذا فكيف اليوم او عجبتم من عجبتم ان جاءكم من ان جاءكم ذكر اي نبوة من ربكم على رجل منكم ادمي مثلكم ان يذركم ليخوفكم من عذاب الله واذكروا اذ جعلكم - 00:21:57

الخلفاء من بعد قوم نوح من بعدها لایة قوم نوح وزادكم في الخلق في الطول والجسم بسطة. اي فضيلة فاذكروا الله فاذكروا الا الله نعماء الله وامنوا به لعلمكم تقلدون - 00:22:17

ولكي تنجو من السخط والعذاب. قالوا اجيتننا لنعبد الله وحده ونذر ان نترك ما كان يعبد ابااؤنا من الها شتى فاتنا بما تعدون من عذاب من الصادقين قال قد وقع اي وجب عليكم من ربكم رجس عذاب وغضب اي سخط من ربكم اتجادلونني اتخاصمونني في اسماء في اصنام في اصنام - 00:22:27

انتم واباؤكم الها ما نزل الله بها بعبادتها من سلطان من كتاب ولا حجة فانتظروا الها لاك اني معكم من المنتظرین من المنتظرین لهلاكم فانجيناهم يعني هودا والذين معه برحمة منا عليهم وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا اي استأصلنا الذين كذبوا بكتابنا ورسولنا هود وما كانوا مؤمنين وكلهم كانوا - 00:22:47

الذين اهلکوا والى ثمود وارسلنا الى ثمود اخاهم بنبيهم ويقال كان اخاهم في النسب ولم يكن اخاهم في الدين صالحًا. قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من الله - 00:23:07

ويرى الذي امركم ان تؤمنوا به قد ما جاء في القرآن اخاهم اخاهم فهو تتحمل معنيين. المعنى الاول اخاهم في النسب والمعنى

الثاني. اخاهم في الوطن والمكان لانه جاء في حق لوط عليه السلام - 00:23:17

آاخاهم لوطه ومعلوم ان لوط لم يكن من آآل القوم نفسه. فهذه اخوة البلد ان الاخوات كثيرة اخوة البلد قوة النسب قوة العهد اخوة الایمان واكدها واعظمها اخوة الایمان ولا يجوز ان يطغى عليه شيء. والاخوات الثانية غير ملغاة الا اذا خالفت اخوة الایمان - 00:23:37

اما اخوة الدين فهي منقطعة بين المؤمنين وبين الكافرين. نعم. قد جاءتكم بینة من ربكم بيان من ربكم هذه الله لكم اية علامة على رسالت الله فذروها اتركوها تأكل في ارض الله الحجر من من الحجر من اه - 00:24:03

نعم. كيف الحجر؟ تأكل في ارض الله الحجر كيف تأكل حجرة الحجر من عشبها اه يعني الحجر بدل عن الارض. ماشي. هم. نعم. فازروها اتركوها تأكل في ارض الله الحجر من عشبها ولا تمسوها بسوء - 00:24:23

بعقد نعم، فيأخذكم عذاب اليم بعد عقرها. واذكروا اذ جعلكم خلفاء مستخلفين في الارض من بعد عاد من انزل لكم في الارض لتتخذون من تبنوها من طينها قصورا للصيف وتحتون الجبال في الجبال بيوتا للشتاء. فاذكروا الاء الله نعماء الله وامنوا به ولا تعنوا في الارض مفسدين. لا تعلموا - 00:24:52

وفي الارض بالمعاصي والدعاء الى غير الله. قال المنوي الرؤساء الذين استكبروا عن الایمان من قومه الذين استضعفوا اي قهرون. لمن امن منهم من الضعفاء اتعلمون ان صالحا مرسل من ربكم قالوا انا بما ارسل به صالح مؤمنون مصدقون. قال الذين استكبروا عن الایمان انا بالذي امنت به كافرون جاهدون فعقرروا الناقة قتلواها - 00:25:12

ربهم ابوا عن قبول امر ربهم الذي امرهم صالح. وقالوا يا صالح ائتنا بما تعيون من العذاب ان كنت من المرسلين استهزاء به فاخذتهم الرجفة الزلزلة والصيحة بالعذاب فاصبحوا في دارهم فصاروا في مدينتهم جاثمين ميتين لا يتحركون - 00:25:32

فتولى عنهم خرج من بينهم صالح قبل ان يهلكوا وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالت ربى بالامر ونهيه ما اصحت لكم حذرتم من عذاب الله ودعوتكم الى التوبة والایمان لكن لا تحبون الناصحين لم تطيعوا الناصحين. ولوطا ولوطا وارسلنا لوطا الى قومه اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة يعني اللوط ما سبكم بها بهذا العمل من احد من احد - 00:25:48

احد من العالمين قبلكم انكم لتأتون رجال ادب الرجال شهوة اشهى لكم من دون النساء من فروج النساء بل انهم قوم مسرفون في الشرك معتدون في الحال الحرام وما كان جواب قومه لم يكن جواب قومه الا ان قالوا قال بعضهم لبعض اخرجوهم يعني لوطا وابنته زعورة وريثا - 00:26:08

من قريبتكم من مدينتكم انهم اناس يتظهرون يتنتزهون عن ادب الرجال والنساء فانجيناهم يعني لوطا واهلا وابنته زعورا وريثا الامرأته كانت من الغائبين من المتخلفين بالهلاك وامطرنا عليهم اي انزلنا على مسافريهم وشذاذهم مطرا حجارة من السماء فانظر يا محمد كيف - 00:26:28

كان عاقبة المجرمين صار اخر امر المشركين بالهلاك صار اخر امر المشركين بالهلاك. والى مدينة ما ارسلنا الى مدينة اخاهم نبيا انه شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من الله غيره غير الذي امركم ان تؤمنوا به قد جاءتكم بینة بيان من ربكم على لسعة الله فاوفوا الكيل والميزان اتموا الكيل والميزان ولا تبخسو الناس - 00:26:48

تنشأهم ولا تنقصوا حقوق الناس في الكيل والوزن. ولا تفسدوا في الارض بالمعاصي والدعاء الى غير الله والنقص في الخيل والوزن بعد اصلاحها بالطاعة والدعاء الى الله طيب الكيلو والوزن. ذلم التوحيد والوفاء بالكيلو والوزن خير لكم مما انتم فيه ان كنتم مؤمنين مقربين بما اقول لكم. ولا تقعدوا ولا تقعدوا اي ولا تجلسوا بكل - 00:27:08

بصراط طريق على كل طريق فيه ممر الناس توعدون تغضبون وتخوفنا وتأخذون ثيابا ثيابا من مر بكم من الغرباء وتصدون يصرفون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته من امن به بشعيي تطلبونها غيرا. واذكروا اذ كنتم قليلا بالعدد فكثركم بالعدد - 00:27:28

وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين كيف صار اخر امر المشركين قبلكم بالهلاك. وان كان وقد كانت طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به

وطائفه لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وبينكم من عذابي وهو خير الحاكمين اي القاضيين. والذين امنوا معك اي بك من -

00:27:48

قريتنا من مدینتنا او لا تعودن لا تدخلن في ملة في دیننا. قال شعیب او لو کنا کارھین اتجبروننا على ذلك وان کنا کارھین. قد افترینا قد افترینا اي اختلقناها الله - 00:28:08

كلمة من باطنه ان عدنا ان دخلنا في ملکكم في دینکم بعد اذ نجانا الله منها من دینکم وما يكون لنا ما يجوز لنا ان نعود فيها ان ندخل في دینکم الشرک بالله - 00:28:18

الا ان يشاء الله ربنا نزع المعرفة نزع المعرفة من من قبلنا؟ من قبلنا. نعم نزع المعرفة من قبلنا وسع ربنا كل شيء علما عينا منك بكل شيء. على الله توكلنا ربنا يا ربنا افتحه اي - 00:28:28

اقض بیننا وبين قومنا بالحق بالعدل وانت خیر الفاتحین القاضیین. وقال ما او الرؤسae الذین کفروا من قبیل السلف لئن اتبعتم شعیباما في دینه انکم الى الخاسرون جاھل ولا مظلوم - 00:28:48

فقدتهم الرجفة الزلزلة والصیحة بالعذاب فاصبحوا في دارهم فصاروا في مدینتهم وعساکرهم جاثمين اي میتین. الذين کذبوا شعیباما هلكوا وكان لم یغنو فيها کأن لم یکونوا في الارض الذين کذبوا شيئا كانوا هم الخاسرين صاروا هم المغبونین في العقوبة. فتولی عنهم خرج من بینهم قبل الھلاک. وقال يا قومي لقد ابلغتکم رسالت ربي بالامر والنھی ونصحت لكم - 00:28:58

من عذاب الله ودعوتکم الى التوبة والایمان. فكيف اسى احزن على قوم تأذن بالله اهلكوا؟ وما ارسلنا في سورة التي اهلكنا اهلها مننبي مرسل الا اخذنا اهلها قبل الھلاک بالأساء بالخوف والبلاء والشدائد والضراء والامراض والاواع والجوع لعلهم يتضرعون لکي یؤمنوا فلم یؤمنوا ثم بدلنا مكان السیئة - 00:29:18

حسنہ مكان القحط والجذوبۃ والشدة الخصب والرخاء والنعیم حتى عفوا جمعوا وكثرت اموالهم و قالوا قد مس اي قد اصاب ابائنا الضراء والسواء والخاء كما اصابنا فصبروا على دینهم فنحن مثلهم نقتدي بهم. فاخذناهم بفتة فجأة بالعلاج وهم لا یشعرون وما یعلمون - 00:29:38

بنزول العذاب ولو ان اهل القرى التي اهلكناها ولو ان اهل القرى التي اهلكنا اهلها امنوا بالكتاب والرسول واتقوا الكفر والشرك كالفواحش وتابوا ولا افتن عليهم برکات من السماء والبقر والارض بالنبات والثمار. ولكن کذبوا رسليه وكتبه فاخذناهم بالقتل والجذوبۃ والعذاب بما كانوا یکسبون ليکذبون - 00:29:58

اهلا بیها اول کتب افامن اهل القرى اهل مکة ان یأتیهم الا یأتیهم بآسنا عذابنا بیاتا الیا وهم نعیمنا غافلون عن ذلك اوامن اهل القرآن ومتى یأتیهم الا یأتیهم بأس - 00:30:18

عذابنا ضھی النھار وهم یلعبون یقومون في الباطل. افأمنوا مکر الله عذاب الله فلا یأمن مکر الله عذاب الله الا القوم الخاسرون اي المغبون والکافرون. اولم یهیدی او لم یتبین للذین یرثون الارض ارض مکة من بعد اهلها من بعدها لكن اهلها ان لو نشاء وصدناهم عذابناهم بذنبهم كما عذبنا الذين من قبلهم. ونطلب - 00:30:28

لکي نختم على قلوبهم فهم لا یسمعون الھدی ولا یصدقون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن. تلك القرى التي اهلكنا اهلها نقص عليك ننزل عليك جبريل قيل من انبائها بخبر هلاکها ولقد جاءتهم رسلي بالبيانات بالامر والنھی والعلمات فما كانوا یؤمنوا بالكتب والرسول بما کذبوا من قبل ومن قبل من قبل يوم المیتاق ويقال لم یؤمن - 00:30:48

اخر الامم بما کذبت اول الامم بما کذبت اول الامم. كذلك هکذا یطبع الله على قلوب الكافرین بالله في علم الله. وما لاکرھم من عهد على عهد الاول وان وجدنا وقد وجدنا اکثرھم کلهم لفاسقین یقضیون العهد ثم بعثنا ارسلنا من بعدهم من بعد هؤلاء الرسل موسی بایاتنا التسع الى - 00:31:08

فرعون وملته قومه ظلموا بها فجاحدوا بالایات فانظر کيف كان عاقبة المفسدين کيف صار اخر امر المشرکین بالھلاک؟ وقال موسی يا فرعون اني رسول من رب العالمین. وقال موسی يا فرعون اني رسول من رب العالمین اليک قال فرعون -

كذبت قال موسى حقيق على جدير على الا اقول على الله الا الحق الصدق قد جئتكم ببيان من ربكم فاصل معي بنى اسرائيل مع اموالهم من غيرهم وكثيرهم قال ان كنت جئت باية بعلامة فاتي بها ان كنت من الصادقين بانك رسول. فيلقي عصره اول اية فاذا هي ثعبان مبين حية صفراء ذاك - 00:31:48

ذكر اعظم الحيات ونزع يده من ابطه فإذا هي بيضاء تضيء للناظرین اليها قام له الرؤساء من قوم فرعون ان هذا لساحر علیم حاذق بالسحر يريد ان يخرجكم في ارض مصر فماذا تأمرنا؟ فقال فرعون لهم بماذا تشيرون في امره؟ قالوا ارجه قфе واخاه وهارون ولا تقتلهما. وارسل في المداين حاسدين - 00:32:08

يأتوك بكل ساحر علیم. حاذق من السحر. وجاءت السحرة فرعون سبعون ساحرا قالوا لفرعون انا لنا لاجرا هدية تعطينا ان كنا نحن طالبين لموسى قال نعم لكم عندي ذلك وانكم لمن المقربين الي بالمنزلة. قالوا يا موسى اما ان تلقي اولا واما ان تكون نحن ملقين اولا.

اولا فلما القوا سبعين عصا وسبعين حبلا سحروا اعين الناس اخذوا اعين الناس بالسحر وسترها بهم استفزاعهم وجاؤوه بسحر من عظيم كذب بين ويقال برقية عظيمة برقية عظيمة واوحينا الى موسى نلقي عصاك فالقى فاذا هي تلقى - 00:32:48
ما يأفيكون مأفوكلهم من مأفوكلهم من العصي والحبال. فهو قال الحق فاستتبني ان الحق قوم فاستبان ان الحق مع موسى وبطل لما كانوا يعملون من السحر فغلبوا هنالك فغلبهم موسى عند ذلك وانقلبوا رجعوا صاغرين ذليهم والقي السهرة خر السهرة ساجدين لله ويقال ساجدوا - 00:33:08

بسرعة سجودهم كأنهم القوا امنا برب العالمين. قال فرعون ايها تعنون قالوا رب موسى وهارون قالت العلم ما امتنتم به صدقتم برب موسى وهارون قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة فيما بينكم وبين موسى لتخرجوا منها اهل -

ما كيف سوف تعلمون لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اليد اليمنى والرجل اليسرى. ثم لا صلي بينكم اجمعين على شاطئ نهرى قالوا يعني السحرة انا الى ربنا منقلبون راجعون وما تندموا منا الا وما تندموا منا ما تطعن علينا وتعاقبنا الا ان امنا بان امنا بايات ربنا لها حاءتنا حب: حاءتنا دينا افرغ علينا صبرا - 00:33:47

عند الصلب والقطع له لا نرجع كفارا. وتوفنا مسلمين مخلصين على دين موسى. وقال ماء الرؤساء من قوم فرعون اعتذروا موسى ترك موسى وقومه لا تقسموهم ليفسدوا في الأرض بتغيير دين وعبادة ويدرك يترك والهتك وعبادة الهتك ان قرأت بكسير -

ونصف التاء ويقال عبادتك بالاهية ان قرأت بنصب اللام والتاء فيها قراءة والهبة تك يعني عبادة والهبة يعني عبادتك. نعم دلت الاية
ان فرعون كان له الة. فما قوله انا ربكم الاعلى ؟ يعني كل الالهة تحتي - 00:34:27

وهو فوقهم وهذه هي الالهة الارضية. وهو لا يكُن جاحداً لله عز وجل الا على سبيل التكبر. نعم قال فرعون سُنقتل ابناءهم صغاراً كما قتلناهم اول مرة نستحب نستخدم نساء كباراً واما فوقهم عليهم قاھرون مسلطون. قال موسى لقومه استعينوا بالله - 00:34:51

ارض مصر لله يورثها ينزلها من يشاء من عباده والعاقبة الجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش قال موسى اوذننا يا موسى اوذننا عذينا بقتل الابناء واستخدام النساء والعمل من قبل من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا برسالتك قال - 00:35:13

موسى عسى ربكم وعسى من الله واجب ان يهلك عدوكم فرعون وقومه المسين بالقطح والجوع ويستخلف لكم في الارض
ويجعلكم سكان الارض بمصر فينظر كيف تعملون في طاعته. اه استخلفكم في الارض قال يجعلكم سكان الارض ارض مصر -

وهذا تفسير قال به جمع من المفسرين. والصواب يستخلفكم في الارض ان يجعلكم ملوكا. وآليس معنى الارض هنا ارض مصر لانهم ما سكنوا مصر بعد هلاك فرعون ولا بقوا فيها بل جاؤوا الى الشام وسكنوا بيت المقدس - 00:35:53

بعد ظياعهم اربعين سنة في فالملقبون في الارض ارض الميعاد نعم ولقد اخذنا اال فرعون قومهم السنين بالقحط والجوع
عاما بعد عام ونقص من الثمرات من ذهب ثمرات لعلهم يذكرون لكي يتعظوا اذا جاءتهم الحسنة خصم رخاء - 00:36:12
وقالوا لنا ينبغي لنا هذه وان تصيبهم سبعة من القحط والاجنوبة التي ساهموا بموسى ومن معه وقال الله الا انما طائرهم شدة
ورخاؤهم عند الله من الله ولكن ان نكرهم كلهم لا يعلمون ذلك ولا يصدقون. وقالوا يا موسى مهما كلما تأتينا تأتينا به من اية من
علامات لتسحرنا بها لتأخذ على اعيننا - 00:36:31

بها فما نحن لك بمؤمنين بمصدقين بالرسالة فدعا عليه موسى عليه السلام فارسلنا عليهم سلط الله عليهم طوفان المطر من السماء
دائما من سبت الى سبت لا ينقطع ليل ولا نهار - 00:36:51

الجراد وسلط عليهم بعد ذلك الجراد حتى اكل ما انبتت الارض من النبات والشمار. والقملة وسلط عليهم بعد ذلك القمل حتى اكل ما
بقي من جراد الصغير وهي الدود وهي - 00:37:01

ذباب الى اجنحة. وهي الذباب الى اجنحة الضفادع يسلط عليهم بعد ذلك الضفادع حتى اذاهم. والدم وصلت عليهم بعد ذلك الدم
حتى صار وانهارهم دما ايات مفصلات مبينا مبيبات بين كل ايدين شهرا - 00:37:11

فاستکبروا عن الايمان ولم يؤمنوا وكانوا قوم مذنبين مشرken ولما وقع عليهم الرجز كلما نزل عليهم العذاب مثل الطوفان والجواز
والقمر والضفادع والدم. قالوا يا موسى ادعوا لنا ربكم سلم - 00:37:31

وربك بما عهد عندك بما امر بما امر ربك. لئن كشفت عننا الرزق لرفعت عننا العذاب لنؤمنن لنصدقن لك ولنبصرن معك بنى اسرائيل مع
اموالهم من قليلهم وكثيرهم فلما كشفنا عنهم الرجاء فلما رفع عنهم العذاب الى غرق اذا هم ينكثون ينقضون عهدهم مع موسى
فانتقمنا منهم من مرة واحدة فاغرقناهم في - 00:37:41

في البحر بانهم تدوا هاتين التسع وكانوا عنها غافلين الجاحدين بها. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون يستدللون مشارق الارض اي
ارض بيت المقدس وفلسطين واردننا ومصر ومجاربها التي باركتها فيها في بعضها بما يرسله وتمت اي وجبت كلمة رب
الحسنى بالجنة ويقال بالنصرة على بنى اسرائيل بما صبروا على البلاء ويقال على - 00:38:01

ودمروا اهلکنا ما كان يصنع فرعون وقومه من القصور والمداير. وما كانوا يعيشون من الشجر والكرום ويقال يبنون وجهه ويقال
يبنون الكرום آآ بضم الراء. نعم. الكروم جمع كر وهي اشجار العنبر - 00:38:21

نعم وتجاوزنا بنی اسرائيل البحر فاتوا على قومهم قالوا الرقم بقية بقية من قوم ابراهيم يعکفون على اصنام لهم يقيمون على عبادة
اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الله من بين الله بين - 00:38:39

بين الله النعم. نعم بين الله نعبد نعم بين لنا قالوا يا موسى اجعل لنا لها بين لها نعبد كما لهم الله يعبدونها قال موسى انكم قوم
تجلون امر الله. ان هؤلاء مدبرون مهلك ما هم فيه من الشرك وباطل ضلال ما كانوا يعملون في الشرك. قال موسى غير الله يبغيك
الها - 00:38:55

ما امرکم ان تعبدوا ربنا وهو وقد فضلکم على العالمين عالمي زمانکم بالاسلام. واذ انجيناکم من ال فرعون من فرعون وقومه
يسمونکم سوء العذاب يقتلون ابناکم صغرا ويستحيون ويستخدمون نسائکم - 00:39:18

وفي ذلك فيما انجاكم بلاغ من نعمة من ربکم عظيم عظيمة ويقال وفي ذلك في عذابه بلاء بلية من ربکم عظيم عظيمة ادنی موسى
الاتيان الى الجبل ثلاثين ليلة شهر ذي القعدة واتمنها بعشر من ذي الحجة فتم میقات ربه ميعاد ربه اربعين ليلة كما وعده وقال
موسى کن اخلو - 00:39:28

اي يكون خليفتي في قومي واصلاح مرهم بالصلاح ولا تتبعوا سبيل المفسدين اي طريق المفسدين بالمعاصي. وكلمه ربه وقال ربي
ارني انظر اليك طمعا في الرؤية قال الله لن تراني لن تقدر ان تراني في الدنيا يا موسى ولكن انظر الى الجبل اعظم جبل بمدينة -
00:39:48

استقر مكانه فان استقر الجبل لرؤيته فسوف تراني فلعلك تراني. فلما تجلى ربه للجبل ظهر الجبل. زبير. زبير. جعله لك كسرى وخر

موسى صعقا مغشيا عليه فلما افاق من غشيته قال سبحانك نزه ربه تبت اليك من مسألة الرؤية وانا اول المؤمنين - [00:40:08](#)
مقررين بانك لن ترى في الدنيا. الله جل وعلا لا يرى فيك. هم لاحظوا الترتيب قالوا اجعل لنا الها نراه في الدنيا وهنا قال لن تراني يعني في الدنيا. ذلك لأن الدنيا دار مزبلة. لا يليق. دار فناء لا يليق ان يرى الله عز وجل - [00:40:28](#)

في دار الفناء. أرأيتم لو ان احدا دعا ملك من ملوك الدنيا وبيته على مزبلة هل سيدعوه؟ قطعا لا يدعوه ولا يطلبه ان يراه وهو على وساخة او قذارة. فكذلك رب العالمين جل وعلا منه ان يرى في هذه الدار الفانية - [00:40:52](#)

اكل من حيث العقل يمكن رؤية الله عز وجل لانه سبحانه موجود. لكن الله عز وجل بين شرعا انه لا يرى نفسه احدا في الدنيا فقال لن تراني. نعم. قال موسى اني اصطفتك على الناس على - [00:41:12](#)

اسرائيل برسالاتي وبكلامي وبتكلمي معك فخذ ما اتيتك فاعمل بما اعطيتك وكن من الشاكرين بتتكلمي معك من بين الناس. وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعضة النهي وتفصيل وتبيانا لكل شيء من الحال والحرام والامر والنهي فخذها بقوه فاعمل بها بجد ومواظبة النفس. وامر قومك يأخذوا باحسانها يعملوا بمحكمها ويؤمنوا بالتشابهها - [00:41:32](#)

ساريكم دار الفاسقين يعني دار العاصين وهي جهنم. ويقال العراق ويقال مصر. ساصرف عن ايادي عن الاقرار بآيات الذين يتکبرون في الارض بغير الحق بلا حق ويقال اوريكم يا محمد دار الفاسقين دار بدر ويقال مكة وان يرو يعني فرعون وقومه ويقال ابو جهل واصحابه كل آية لا يؤمن بها وان يروا سبيل الرشد طريق الاسلام - [00:41:52](#)

هو خير لا يتخذ سبيلا لا يحسبوه طريقا. وان يروا سبيل الغي طريق الكفر والشرك يتخذوه سبيلا يحسبوه طريق ذلك الذي ذكرت وبانهم كذبوا بآياتنا وبكتابنا ورسولنا و كانوا عنها غافلين جاذبين بها - [00:42:12](#)

والذين كذبوا بآياتنا وبكتابنا ورسولنا ولقاء الآخرة البعث بعد الموت حفظت اعمالهم بطلت حسناتهم في في الشرك هل يجزون ما يجزون في الآخرة الا ما كانوا يعملون الدنيا ويقولون من الشرك واتخذ قوم موسى من بعده من انطلاق موسى الى الجبل من حليهم من ذهبهم عجلا جسدا مجسدا صغيرا له فوار صوت صاغ له - [00:42:28](#)

تعمل ايه؟ الم يروا ان يعلم قوم موسى انه لا يكلمهم يعني العجل بشيء ولا يهديهم سبيلا طريقة اتخاذوه وعبدوه بالجهل و كانوا ظالمين صاروا الضارين لانفسهم بعبادتهم اياديه ولما وفي ايديهم ندموا على عبادتهم العجلة ورأوا علموا وايقنوا انهم قد ضلوا عن الحق والهدى قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا فيعدبنا لنكون من الخاسرين - [00:42:48](#)

العقوبة ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا حزينا حين سمع صوت الفتنة قال بئس ما خلقتموه من بعدي بئس ما صنعتم من عبادة اعدلتم امر ربكم اسبقتم عبادة العز وعد ربكم والقوى اللواح من يده فانكسر منها لوحاني واخذ برأس أخيه اي بشعر هارون - [00:43:08](#)

يجره اليه الى نفسه قال هارون ابن امه وقد كان اخاه من ابيه وامه. وانما ذكر الامة لكي يرفق به ان القوم استضعفوني استدلوا وكادوا يقتلونني بخلافهم ايادي. فلا تشم بي الاعداء فلا تفرح بي الاعداء اصحاب العجل ولا تجعلني مع القوم الظالمين. لا تعذبني في اصحاب - [00:43:28](#)

بين العيد قال موسى رب اغفر لي لما صنعت باخي هارون ولاخي هارون بما لم ينجزهم بالقتال وادخلنا في رحمتك في وانت ارحم الراحمين بنا ان الذين اتخذوا العجل ان الذين اتخذوا اي عبدوا العجل وما اقتدى بهم سينالهم نصيبهم غضب سخط سخط من ربهم - [00:43:48](#)

مذلة مذلة بالجزية في الحياة الدنيا وكذلك اي هكذا نجزي المفترين الكاذبين على الله والذين عملوا السيئات في الشرك بالله ثم تابوا بعدها بعد الشرك قالوا بعد السيئات وامنا وحدوا واقروا بالله ان ربك يا موسى ويقال يا محمد من بعدها من بعد التوبة والايمان لغفور متجاوز رحيم. ولما سكت عيسى - [00:44:10](#)

غضب واخذ اللواح وفي نسختها فيما بقي منها ويقال فيما اعيد له في اللوحين هودا من من الضلاله ورحمة من العذاب للذين هم لربهم يرعبون يخافون اختيار موسى وقومه من قومه سبعين رجلا لم يقاتنا لم يعادنا فلما اخذتهم الرجفة الزلزلة بالهلاك يعني الموت.

قال ربى لو شئت لاهلتهم من قبل من قبل هذا اليوم واياي - 00:44:30

في القبطي اتهلكنا بما فيها السفى والجهل مناية العجل ظن موسى ان ما اهلكهم انما اهلكهم بعبادة قومهم العجل. ان ما هي الا فتنتك
بليتك تضل بها من تشاء وتأتي من الفتنة انت ولينا اولى بنا فاغفر لنا وارحمنا ولا تعذبنا وانت خير الغافرين اي المتباوزين -

00:44:50

واكتب لنا اي اوجب لنا في هذه الدنيا حسنة العلم والعبادة والعصمة من الذنوب وفي الآخرة حسنة الجنة ونعمتها انا عدنا اليك تبني
اليك يقال واقبلنا قال الله هذا الذي اصيب به اخص به من اشاء من رحمتي وسعت كل شيء من البر والفاجر فتطاول لها ابليس
فقال انا من العشاء فاخرجه الله منها فقال - 00:45:10

فساكتها سأوجهها للذين يتقوون الكفر والشرك والفواحش ويؤتون الزكاة ويعطون زكاة اموالهم والذين هم باياتنا بكتابنا ورسولنا
يؤمنون. فتطاول لها اهل الكتاب فقالوا نحن اهل التقوى والكتاب فاخرجمهم الله منها وبين لمن الرحمة فقال - 00:45:30
الذين يتبعون الرسول النبي الامي يعني محمدا صلي الله عليه وسلم الذي يجدونه بنعشه وصفته مكتوبا عندهم في التوراة وانجيل
يأمرهم بالمعروف بالتوجيد والاحسان وينهائهم عن المنكر عن الكفر ويحل لهم الطيبات يبين لهم تحليل ما في الكتاب من لحوم الابل
والبانيها وشحم البقر والغنم وغيرها ويحرم عليهم الخبائث ان يبيروا لهم تحريمها في الكتاب من الميتة والدم ولحم الخنزير -

00:45:45

ذلك هو يضع عنهم نصرهم عهودهم التي كان يحرم عليهم بها بنقضها الطيبات والاغالال اي الشدائيد التي كانت عليه من قطع الثياب
وغيرها فالذين امنوا به محمد صلي الله عليه وسلم يعني عبد الله ابن اسلم واصحابه وعزروه ايعانوه ونصروه بالسيف واتبعوا النور
القرآن الذي انزل معه انزل جبريل به عليه - 00:46:05

احلوا حلاله وحرموا حرامه فاولئك هم المفلحون اي الناجون من السخط والعداب قل يا محمد يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا كافة الذي له ملك واحزائن السماوات والارض لا الله الا رازق الا هو يحيي للبعث ويميت في الدنيا فامنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يؤمن بالله الذي هو يؤمن بالله وكلماته - 00:46:25

به القرآن وان قرأت وكلمته يقول وبعيسى انه صار وبكلمة من الله مخلوقا يعني كن كن فكان. واتبعوه واتبعوا دين محمد صلي لعلكم
تهتدون لكي تهتدوا من الضلاله بالایمان ومن قوم موسى امة اي جماعة يهدون بأمر الله وبه يعدلون بالحق يعملون وهم الذين
وراء نهر الرمل وقطعنهم اي فرغناهم اثنتي عشرة اسباطا - 00:46:45

المهم نصيفطوه نصبتهم تسعه اسباط ونصف من قبل المشرق عند طلوع الشمس خلف الصين على نهر الرمل. يسمى اردن وسبطين
وسبطين ونصفا في العالم واوحينا الى موسى امرنا موسى اذ استسقى قومه في التيه ان يضرب بعصاك الحجر الذي معك فانجست
من فان خرجت منه اي من الحجر اثنتا عشرة عينا اي نهرا - 00:47:10

ودعينا كل اناس سبط مشربهم من النار وضللنا عليهم الغمامه كان يظلمهم بالنهار من الشمس ويضيء لهم بالليل مثل السراج وانزلنا
عليهم من نوى السراء في التيه كلوا من طيبات ما رزقناكم واعطيناكما من الماء والسؤال وما ظلمونا ما نقصونا وما ضرورنا بما رفعوا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ينقضون ويضررون ينقضون - 00:47:30

يضررون واذ قيل لهم اسكنوا وانزلوا هذه القرية قرية اريحا وكونوا منها حيث شئتم ومتى شئتم وقولوا حقبة لا الله الا الله ويقال
حط عنا الخطايا وادخل سجدا اي ركاما نغفر لكم خطئاتكم سزيد المحسنين في احسانهم. فبدل الله - 00:47:50

تغير فبدل اي فغير الذين ظلموا منهم وهم اصحاب الخطيبة وقالوا قولوا غير الذي قيل لهم ام قيل لهم امر لهم امروا بالحكمة فقالوا
حنطة سمقات. فارسلنا عليهم رجزا من السماء طاعون من السماء بما كانوا يظلمون يغيرون واسألهما يا - 00:48:10

يعني اليهود عن القرية وهي تسمى الى التي كانت حاضرة البحرين يعودون في السبت يعتدون يوم السبت باخذ الحيتان اذ
تأتيهم حيتانهم يوم السبت ام شرعا جماعات جماعات من من غرب الماء الى شاطئه. ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك هكذا نبلوهم
ونختبرهم بما كانوا يفسرون ان يعصوا - 00:48:30

فيه دالة ان الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده ببعض الامور لينظر صبرهم وجلدهم. فيجري من المقادير اشياء ما كان يتوقعها الانسان او على خلاف العادة وال السنن لاجل الابتلاء مثل ما حصل مع اصحاب السبت نعم. واذ قالت امتنا الجماعة منهم لما تعظون قوما الله مهلك بالمسخ او معذبهم عذاب شديد منا يوم - 00:48:50

قالوا معذرة الى ربكم حجة لنا عند ربكم ولعلهم يتقوون عن عن اخذ الحيتان يوم السبت وكانوا ثلاثة نفر كانوا يصطادون ويأمرؤن بذلك ونفروا ونفر كانوا لا يستطيعون ولا ينهون - 00:49:16

ذلك ونفر كانوا لا يصطادون وينهون عن ذلك فمسخ النفر الذين كانوا يصطادون ويأمرون بذلك ونجي الاخران فلما نسوا ما ذكروا به ترکوا ما امرؤا به انجينا الذين ينهون عن السوء عن اخذ الحيتان يوم يوم السبت. واخذنا الذين ظلموا باخذ الحيتان - 00:49:26

والسبت بعد اذاب بييس اي شديد بما كانوا يفسقون اي يعصون. فلما اتوا ابا عمان عنه قلنا لهم كنواصروا قردة خاسئين صاغرين ذليلين اذا ربك قال لهم ربك ليبعتن الا يسلط عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب من يعذبهم باشد العذاب بالجزرة وغيرها وهو محمد صلى الله عليه وسلم وامته. ان ربك لا - 00:49:46

عقاب الاسد والعقاب لمن لا يؤمن به وانه لغفور متجاوز رحيم لمن امن به. وقطعنهم اي فرغناهم في الارض امما سبقا سبقا منهم الصالحون وهم تسعة اسباط ونصف الذين وراء نهر الرمل ومنهم دون ذلك يعني دون ذلك القوم سائر المؤمنين منبني اسرائيل ويقال دون - 00:50:06

كفاربني اسرائيل وبلوناهم بالحسنات اختبرناهم بالخصم والرخاء والنعيم والسيئات بالقطط والجدوبة والشدة لعلهم يرجعون لكي يرجعوا عن معصيتهم وكفرهم. فخالف فبقي من بعد الصالحين خلف سوء وهم اليهود ورثوا الكتاب. اخذوا التوراة وكتموا فيها من سنة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته. يأخذون عرض هذا الداني يأخذون - 00:50:26

صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته حرام الدنيا من الرشوة وغيرها. ويقولون سيغفر لنا ما نفعل بالليل يغفر لنا بالنهار ونام وما نعمل بالنهار يغفر لنا بالليل وان يأتيانا اليوم عرض مثله حرام ومثله مثل ما اتاهم امس. يأخذوه ويستحلوه. الم يؤخذ عليه ميثاق - 00:50:46

الكتاب الميثاق في الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق الا الصدق ودرسوها قرأوا ما فيه من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته. ويقال قرأوا ما فيه من الحلال والحرام ولم يعلموا - 00:51:06

والدار الاخرة يعني الجنة خير افضل للذين يتقوون الكفر والشرك والفواحش والرشوة وتغيير صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعتيه. وفي التوراة ونعتاه التوراة من دار الدنيا افلا تعلقون ان الدنيا فانية ان الدار فانية والآخرة باقية - 00:51:16

هذه الاية في قوله جل وعلا ويقولون سيغفر لنا هذه فيها دالة على جسارة من يرتكب الذنب ويقول ثم اتوب فيغفر الله لي. هذا مثل قول اليهود عياذ بالله. نسأل الله عز وجل ان يتوب علينا - 00:51:36

عليكم. نعم. والذين يمسكون بالكتاب يعملون بما في الكتاب ويحلون حاله ويحرمون حرامه ويبينون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعتاه واقاموا الصلاة اتموا الصلوات الخمس انا لا نضيع الا نبطل اجر المصلحين ثواب المحسنين بالقول والفعل يعني عبد الله ابن اسلم واصحابه. واذ نطقنا الجبل قلعناه ورفعناه وحبسنا الجبل فوقهم فوق رؤوسهم كأنهم غرة على - 00:51:56

وظنوا علموا وايقنوا انه واقع بهم نازل عليهم ان لم يقبلوا الكتاب. خذوا ما اتيناكم بما اتيناكم بقوة الميتين جنيه وهو مواطبة النفس واذكروا ما فيه من الثواب والعقاب وقالوا احفظوا ما فيه من الامر والنهي وما قال واعملوا بما فيه من الحياة والاحرام لعلكم تتقوون كي تتقووا السخط والعداب وتطيعوا الله واذ وقد اخذ ربك - 00:52:16

محمد يوم مثال مريضه منبني ادم من ظهورهم ذريتهم يقول ذريتهم من ظهورهم مقدم ومؤخر وشهادهم واستنطفهم على انفسهم ولست بربكم قالوا بل شهدنا علمنا واقرنا انك ربنا بانك ربنا. فقال الله للملائكة اشهدوا عليهم وقالوا لهم وقال لهم يشهد بعضكم على بعض ان تقولوا لك لا تقولوا يوم القيمة انكم - 00:52:36

نعم هذا الميثاق غافلين لم يؤخذ علينا او تقول لك لا تقولوا انما اشرك ابااؤنا من قبل ومن قبلنا ونقض الميثاق والحاد قبلنا وكنا ذرية

صغار من بعدهم اقتدينا بهم افتهلکنا افتعدبنا بما فعل المبطلون المشركون قبلنا في نقض العهد. وكذلك هكذا نفسر الآيات نبين القرآن

- 00:52:56

انا بخبر الميثاق ولعلمهم يرجعون لكي يرجعون الى الكفر والشرك الى الميثاق الاول. واتل عليهم اقرأ عليهم يا محمد ابا اي الخبر الذي اتيتنيه اي اعطيتنيه واياتنا الاسم الاعظم انطلق منها فخرج منها وهو اكرمه الله بالاسم الاعظم فدعا به على موسى فاخذ الله منه حفظ ذلك ويقال بالصوت - 00:53:16

اكرمه الله تعالى بعلم حسن وكلام حسن ولما لم يؤمن اخذ ولما لم يؤمن اخذ الله منه ذلك فاتبعه الشيطان فوره الشيطان فكان من الغاويين فصار من الضالين الكافرين ولو شئنا لرفعناه بها بالاسم الاعظم الى السماء فملكتها بها على اهل الدنيا ولكنه اخلد الى الارض مال الى الارض واتبع هواه - 00:53:36

هو الملك ويقال هوى نفسه بمساوي الامور فمثله مثل بلعة. فمثله مثل بلعة من قول مثله بالصوت كمثل الكلب ان تحمل عليه ان تشد عليه فتطرده يلهم يدع لسانه او تتركه فلا تطرده يلهم يدع لسانه كذلك مثل بلع وامية - 00:53:56

ولم يتعظ وان سكت عنده وان سكت عنده لم يتعظ وان سكت عنه لم يعقل. ذلك هكذا مثل القوم الذين كذبوا اياتنا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وهم القصص فاقرأ عليهم القرآن لعلهم يتذكرون لكي يتذكرون في امثال القرآن في امثال القرآن. ساء مثلا بئس مثلا القوم - 00:54:16

والذين كذبوا بآياتنا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن اذا كان مثلهم اذا كان مثلهم كمثل الكلب. وانفسهم كانوا يظلمون يضررون بالعقوبة. من يهد الله والمهتدى لدینه ومن يضل عن دینه فاولئك هم الخاسرون المغبونون بالعقوبة. ولقد ذرنا اي خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يتذكرون - 00:54:36

يا اهل الحق ولهم اعين لا يوصون بها الحق ولهم اذى لا يسمعون بها الحق اولئك كالانعام في فهم الحق بل هم اضلوا لانهم كفار اولئك هم الغافلون عن امر الاخرة جاهدون بها والله - 00:54:56

اسماء الحسنى الصفات العليا العلم والقدرة والسمع والبصر غير ذلك فادعوه بها فاقرأوا بها. ودار الذين يلحدون في اسمائه يقولون يجدون يدعون باسمائه وصفاته يلحدون ان يميلون عن الالقاء باسمائه وصفاته ويقال يلحدون في اسمائه يشبهون باسمائه اللات والعزى وما - 00:55:06

يجوز يلحدون ويجوز يلحدون. يلحدون بمعنى يجدون. واما يلحدون اي بمعنى يميلون ومنه اللحد. وايضا اللحد يلحد والحد يلحد كلها بمعنى الميل في الاصل نعم سيجدون في الاخرة ما كانوا بما كانوا يعملون ويقولون في الدنيا من الشر ومن خلقنا امة اي جماعة يهدون بالحق يأمرون بالحق وبه يعدلون وبالحق يعملون وهم - 00:55:26

محمد صلى الله عليه وسلم والذين كذبوا بآياتنا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وهم ابو جهل واصحابه المستهزئون بنزول عذاب سنستدرجهم سنأخذهم بالعذاب من حيث لا يعلمون بنزول العذاب فاولئكهم الله في يوم واحد كل واحد بهلاك غير بهلاك غير هلاك غير هلاك صاحبه نعم احسنت - 00:55:56

واملي لهم امهلهم ان كيدي متين عذابي واخذي شديد او لم يتذكروا فيما بينهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يكن ساحر ولا كائننا ولا مجنونا. ثم قال الله - 00:56:16

على ما بصاحب ما بصحابهم اي ما بنبيهم من جنة ما مسه من جنة اي يجنون. ان هو ما هو الا نذير ورسول مخوف مبين بلغة يعلمونها او لم ينظروا يعني اهل مكة في ملوك السماوات من الشمس والقمر والنجوم والسحب والارض وفي ملوك الارض وما في الارض من الشجر والجبال والبحار والدواب - 00:56:26

وما خلق الله من شيء وفيما خلق الله من سائر الاشياء وان عسى من الله واجب ان يكون قد اقترب اجلهم دلى هلاكهم فبأي حدث بعد فبأي كتاب بعد كتاب الله يؤمن - 00:56:46

ان لم يؤمنوا بهذا الكتاب من يضل الله عن دینه فلا هادي له. فلا مرشد له الى دینه ويا دارهم يتركهم في طغيانهم في كفرهم يعمهون

يمضون عامها لا يبصرون - 00:56:56

يسألونك يا محمد واهل مكة عن الساعة عن قيام الساعة وحينها ايان مساحتها قيامها وحينها قل انما علمها علم قيامها وحينها عند ربى بالربى لا يجلبها لوقتها لا يبيين وقتها وحينها الا هو ثقلت في السموات والارض ثقل علم قيامها وحينها على اهل السموات والارض. لا تأتيكم - 00:57:06

الا بعثة فجأة يسألونك يا محمد عن قيام الساعة كأنك حفي عنها عالم بها ويقال جاهل بها ويقال غافل عنها قل يا محمد انما علمها علم قيامها وحينها عند الله من - 00:57:26

ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون ولا يصدقون ذلك. قل يا محمد يا اهل مكة لا املك لنفسي نفعا جر النفع ولا ضر دفع الضر الا ما شاء يا الله ان يفعل بي من من الضر والنفع. ولو كنت اعلم الغيب والنفع والضر لستكترت من الخير من النفع وما مسني السوء الضر ويقال ويمكر - 00:57:36

ويعلم متى ينزل عذابه عليكم لاستكترت من الخير شakra لذلك. وما مسني السوء ما اصابني الغم والحزن لقبلكم ويقال له ولو كنت اعلم الغيبا متى اموت استكترت من الخير من العمل الصالح ومن مسني السوء ما اصابني الشدة ويقال ولو كنت اعلم الغيب متى القحط والجدوبة وغلاء السير استكترت من الخير التعيم وما مسني السوء وما اصابني - 00:57:56

الشدة ان انا ما انا الا نذير من النار وبشير بالجنة لقوم يؤمنون بالجنة والنار هو الذي خلقكم من نفس واحدة من نفس ادم وحدها يجعل منها زوجها خلق من نفسه ادم زوجته حواء ليسكن اليها معها فلما تغشاها اتها حملت حملها خفيفا - 00:58:16

هينا فمراتبه قامت وقاعدة تالم فلما اتقللت ثقل الولد في بطنه ثقل الولد في بطنه ظنا بوسوسة ابليس انه بهيمة من البهائم دعوا الله ربهم ولئن اتيتنا صالحا ادميا وسويا لنصيرن من الشاكرين لذلك فلما اتاهما صالحا ادميا سويا جعل له شركاء جعل له ابليس - 00:58:33

شريكا فيما اتاهم في تسمية ما اتاهم من ولد سميه عبد الله وعبدالحارث. فتعالى الله تبرا الله عما يشركون به من اصنام. ايشرون بالله ما لا يخلق شيئا ولا يحيي وهم - 00:58:53

الاله يخلقون ينحتون اي اي مخلوقة اي مخلوقة منحوتة ولا يستطيعون لهم نصرا اي نفعا ولا ولا انفسهم من الاله ينصرون لا يمنعون مما لا يمنعون لا يمنعون مما يراد بهم - 00:59:03

هذه الاية في قوله جل وعلا فلما اتاهما صالح احسن ما فسر به هذه الاية فلما اتاهما الظمير ليس راجعا الى ادم او حواء وانما الى الوالدين فهذا نوع من انواع الالتفاتات هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ادم وحواء. فلما تغش - 00:59:19

فحملت حملها خفيفا به فمرت به. فلما تغشاها الان الخطاب لعموم الازواج. حملت حملها خفيفا مرة يعني من وساوس ابليس وغيره. فلما اتقللت دعوا الله ربهم يعني الوالدان. اي والدين؟ لين اتينا - 00:59:47

صالحا لنكون من الشاكرين هذا حال كل الاباء كل الوالدين فلما اتاهما صالح جعل له شركاء فيما اتي. فمنهم من يسميه عبد المسيح ومنهم من يسميه عبد الحسين. منهم من يسميه عبد الحارت - 01:00:07

ونحو ذلك فالخطاب في الاول لعموم الازواج ولعموم الوالدين وفي آآ في الاول بن ادم وامنا حواء ثم لعموم الازواج ثم لعموم الوالدين ثم لخصوص المشركين الذين لا يشكرون الله على هذه النعم. نعم. ولا - 01:00:25

يعني الاله ينصرون لا يمنعون مما يراد بهم. وان تدعوههم يعني يا محمد يعني الكفار الى الهدى الى التوحيد لا يتبعوكم لا يجيئوكم سواء عليكم ادعوتهم من يا من انت صامتون ساكتون فانهم لا يجيبونكم بالتوحيد عن الكفار. ويقال وان تدعوههم يا عشر الكفار الاصنام الى الهدى الى الحق. لا يتبعكم ما - 01:00:45

يجيئوكم سواء عليكم ادعوتهم يعني اصنام ام انت صامتون ساكتون لا يجيئونكم ولا يسمعون دعائكم لانهم اموات غير احياء. ان الذين تدعون تعبدون من دون الله من اصنام عباد وامثالكم - 01:01:05

امثالكم فادعوهם الى الالهه فليستجيبوا لكم فليسمعوا دعاءكم وليجيئوكم ان كتم صادقين انهم ينفعوكم. الهم ارجوا يمشون بها

الى الخير ام لهم ايدي يبسطون بها يأخذون منها ويعطون ام لهم اعين يبصرون بها عبادتكم ام لهم اذا ان يسمعون بها دعوتكم قل يا محمد لمشرك اهل مكة تدعوا شركاءكم استعينوا بالهتكم ثم كيدوه - 01:01:15

انتم وهم في هلاك فلا تنتظروني فلا تؤجلون. ان ولبي الله حافظي وناصر الله الذي نزل الكتاب نزل جبريل جبرائية عليه بالكتاب وهو يتولى يحفظ الصالحين والذين تدعون تعبدون من دونه من دون الله من الاوثان لا يستطيعون نصركم ونفعكم ولا منعكم ولا انفسهم ينصرون يمنعون - 01:01:35

ما يمنعون يمنعون ما يراد بهم. وان تدعوه الى الهدى الى الحق لا يسمعوا ولا يجيبوا لأنهم اموات غير احياء وتراهم يا محمد اصحاب. ينظرون اليك كانواهم ينظرون اليك مفتاح اعينهم وهم لا يبصرون لأنهم اموات غير احياء. خذ العفو خذ ما فضى من الكل من الكل من الكل - 01:01:55

خذ ما فضل من الكل والعيال وهذا منسوخ. ويقال خذ العفو عفو. خذ العفو عفو عن من ظلمك عفوا عن من ظلمك. خذ العفو عن ظلمك. آآ عفوا عف عما كيف - 01:02:15

نعم، اه نعم. خذ العفو عف عن ظلمك. ويقال خذ العفو عف عن من ظلمك واعطي من حرملك وصل من قطلك وامر بالمعروف بالمعروف والاحسان واعرض عن الجاهلين عن ابي جهل واصحابه ثم نسخ الاعراض واما ينزعنك يصيبنك من الشيطان نزول وسوسة ورقيب فاستعد بالله فامتنع - 01:02:32

من وسوساته انه سميع باستعاذه كعليم بوسواته. ان الذين اتقوا وسوسة الشيطان اذا مسهم اذا اصابهم طائف اي ريب ووسوسه يجب ان يتذكروا وعرفوا فاذا هم مبصرون منتهون عن المعصية واخوانهم اخوان المشركين يعني الشياطين يمدونهم ويجرونهم ويوسوسونهم في الغي في الكفر والضياع والمعصية ثم لا - 01:02:52

ينتهون عن ذلك واذا لم تأتهم يعني اهل مكة باية كما طلبوا قالوا لو اجتبيتها هل تخلفتها من الله وقالت تخلفتها من تلقاء نفسك؟ تخلفتها من قاري نفسك قل يا محمد لهم انما اتبع ما يوحى الي من ربى اعمل واقول بما ينزل علي من ربى هذا يعني القرآن بصائر بيان بيان من ربكم بالامر والنهي - 01:03:12

وهدى من الضلاله ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون بالقرآن. واذا قرأت القرآن في الصلاة واذا قرأت واذا قرئ القرآن في الصلاة المكتوبة فاستمعوا لهم الى قراءتي ونصف لقراءته لعلكم ترحمون لكي ترحموا فلا تعذبوا - 01:03:33

واذكر ربك في نفسك قال انت يا محمد وحدك ان كنت اماما تضرع مستكينا خيفة خوفا ودون الجهر من القويد دون الرفع من القراءة والصمت بالغدو والاصال بكرة وعشية في الصلاة اي صلاة الغدا وصلاة المغرب والعشاء ولا تكون من الغافلين عن القراءة في الصلاة اذا كنت اماما او وحدك. ان الذين عند ربك - 01:03:48

كي يعني الملائكة لا يستكرون لا يتعظمون عن عبادته عن طاعته والاقامة له بالعبودية ويسبحونه ويطيعونه وله يسجدون يصلون والله اعلم بالصواب. سبحان الله! قال رحمه الله تعالى سورة الانفال قوله تعالى يسألونك عن الانفال يقولوا بيسألك اصحاب الغائم يوم بدر عن صلة عن - 01:04:08

عن صلة عن صلة قل يا محمد لهم الانفعال لله والرسول الغائم ويوم بذل الله وللرسول ليس لكم فيها شيء ليس لكم فيه شيء من قول الله وامر الرسول فيه جائز. فاتقوا الله في اخذ الغائم واصلحوا ذات بينكم وما بينكم من المخالفه فليؤدي الغني من الفقير والقوي من الضعيف - 01:04:28

شاب ولا شيخه واطيعوا الله ورسوله في امر الصلح ان كنتم اذ كنتم مؤمنين بالله والرسول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله اذا امروا اذا امروا بامر من قبل الله - 01:04:48

مثل امر الصلح وغيره وجلت خافت قلوبهم اذا تليت اي قرئت عليهم اياته في الصلح. زادتهم ايمانا يقينا بقول الله ويقال والسلطان يقال تكبيرا. وعلى ربهم ليالي على الغائم الذين يقيمون الصلاة يتمون الصلوات الخمسة بوضئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في مواقيتها. ومما رزقناهم واعطيناهم من الاموال ينفقون - 01:04:58

يتصدقون في طاعة الله ويقال ويؤدون زكاة اموالهم اولئك هم المؤمنون حقا صدقا يقيينا لهم درجات عند ربهم في الآخرة ومغفرة للذنوب في الدنيا ورزق كريم ثواب حسن في الجنة. كما اخرجك ربك - 01:05:18

امضي يا محمد على ما اخرجك ربك من بيتك من المدينة بالحق بالقرآن ويقال بالحرب وان فريقنا طائفة منهم اننا كارهون للقتال. يجادلونك يخاصمونك في في الحرب بعدما تبين لهم انه انك لا تصنع ولا تأمر الا ما امرك ربك. لأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون اليه واذ يعدكم الله احدى الطائفتين الفتتتين العيري - 01:05:28

او العسكري انها لكم غنيمة وتودون تتمنون ان غير ذات الشوكة الشدة وال الحرب تكون لكم غنيمة يعني غنيمة العير ويريد الله ان يحط الحق بكلمة ايوب رضي الله الاسلام وابنه وتحقيقه ويقضي دابر الكافرين اصل الكافرين واثرهم. ليتحقق الحق ليظهر دينه الاسلام بمكة ويبطل - 01:05:48

الباطل يهلك الشرك واهله ولو كره المجرمون وان كره المشركون ان يكون ذلك؟ اذ تستغيثون ربكم اذ تستغيثون تدعون ربكم يوم بدر من نصرة يجب استجاب لكم الدعاء اني اودكم اعينكم بالف من الملائكة مردفين متتابعين بالنصرة لكم. وما جعله الله يعين المدد الا بشري لكم من نصرة وليطمئن به من المدد قلوبكم والنصر بالملائكة - 01:06:08

الا من عند الله ان الله عزيز بالنقطة من اعدائه حكيم حكم عليهم بالقتل والهزيمة وحكم لكم بالنصر والغنيمة. اذ يغشكم النعاس القى عليكم النوم اماتا لكم منهم من الله ومن العدو وهي منة من الله لكم وينزل عليكم من السماء ماء مطر ان يطهركم به من وطن من من الاحداث والجنابة ويذهب عنكم الشيطان - 01:06:28

الشيطان وليربط على قلوبكم وليرحظ قلوبكم بالصبر ويثبت به بالمطر الاقدام على الرمل ان يشد الرمل حتى يثبت عليه الاقدام اذ يوحى ربكم الى الملائكة لهم ربكم ويقال امر اما ربكم - 01:06:48

ربكم ويقال امر ربكم. نعم. لهم ربكم قالوا انا ربكم اني معكم معينكم فثبتوا الذين امنوا في الحرب والقاده فبشرروا الذين امنوا بالنصر قلوب الذين كفروا رعب المخافة من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. فضربوا فوق الاناقير رؤوسهم واضربوا منهم كل بنان مفصل ذلك القتال لهم بانهم شاقوا الله خالفوا - 01:07:08

الله ورسوله في الدين ومن شاقق لا يخالف الله ورسوله في الدين فان الله شديد العقاب اذا عقب. ذلكم العذاب لكم فذوقوه في الدنيا وان للكافرين في الآخرة يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا يوم بدر زحفا مزاحفة فلا تولوا منه فلا تولوا فلا تولوا منهم الدبار منهزمين ومن يوليهم يتولى عنهم يوم - 01:07:28

يوم بدر دبره ظهره منهزما الا متحرفا للقتال مستطردا للقتال. ويقال للكرة او متخيلا اي او ينحاز الى فئة ينصرونه ويمعنونه فقد باع من الله فقد رجع واستوجب بسخط من الله ومواه لم يصيره جهنم وبئس المصير صار اليه فلم تقتلوه يوم بدر ولكن الله قتلهم بجبرائيل والملائكة وما رمي ما بلغت ما بلغت - 01:07:50

تراب الى ما بلغت التراب الى وجوه المشركين اذ رميتم ولكن الله رمى اي بلغ اي وليبلي المؤمن ليصنع بالمؤمنين منه من رمي التراب بلاء صنيا يعني حسنا من النصرة والغنيمة ان الله سميع بدعائكم عليم بنصرتكم ذلكم - 01:08:10

نصرة والغنيمة لكم وان الله بان الله معين مضعف كيد الكافرين صنيع الكافرين. ان تستفتحوا تستنصروا فقد جاءكم الفتح النصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه عليكم حيث دعا قبل القتال والهزيمة فقال اللهم انصر افضل الدينين واكرم الدينين واحبهمما اليك فاستجاب الله دعاءه ونصر محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وعليهم - 01:08:26

وان تنتهوا عن الكفر والقتال فهو خير لكم من من الكفر والقتال وان تعودوا الى قتال محمد عليه الصلاة والسلام هنا عد الى قتالكم وهزيمتكم مثل يوم بدر ولن تغبي عنكم - 01:08:45

هم فناتكم جمعتكم شيئا من عذاب الله ولو كثرت في العدد وان الله مع المؤمنين معين المؤمنين بالنصرة. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله في امر الصبح ولا تولوا عنه عن امر الله ورسوله - 01:08:55

وانتم تسمعون مواعظ القرآن وامر الصلح ولا تكونوا كفر المعصية ويقال في الطاعة كالذين قالوا سمعنا اطعنا وهم بنو عبد الدار

والنبض ديل الحارت واصحابه وهم لا يسمعون ولا يطعون ولا - 01:09:05

قيمة ان شر الدواب بالخلق والخليقة عند الله السم عن الحق البكم عن الحق الذين لا يعقلون ولا يتقون امر الله وتوحيده ولو علم الله فيهم في بيع للدار خيرا وسعادة لاسمعهم من اكرمهم - 01:09:15

ولو اسمعهم وتراهم بالايام لتولوا عنه عن الايمان لعلم الله فيهم وهم معرضون ومكذبون به. يا ايها الذين امنوا يا اصحاب محمد عليه الصلة والسلام استجيبوا لا يجib لله ولرسول اذا دعاكم لما يكرمكم ويعزكم ويصلحكم بالقتال وغيره واعلموا يا معاشر المؤمنين ان الله يحول ويحفظ بين المرء وقلبه - 01:09:25

بين المؤمنين يحفظ قلب المؤمنين على الايمان حتى لا يكره ويحفظ قلب الكافر على الكفر حتى لا يؤمن. وانه اليه الى الله في الآخرة تحشرون فيجزيكم اعمالكم واتقوا فتنة كل فتنة تكون لا تصبين الذين ظلموا منكم خاصة ولكن تصيب الظالم والمظلوم واعلموا ان الله سيد العقاب اذا عاقبوا اذكروا يا معاشر المهاجرين - 01:09:45

اين اذ انتم قليل في العدد مستضعفون مقهورون في الارض ارض مكة تخافون ان يتخطفكم الناس ان يطردكم اهل مكة او يأسرونكم فاواكم بالمدينة وايدكم بنصره او يأسرونكم فاواكم يعني اعانكم وقاوكم لنصرته من الطيبات من الغنائم لعلكم تشكون نعمة الله بالنصرة والغنية يوم - 01:10:05

بدر يا ايها الذين امنوا يعني مروان وابا لبابة ابن عبد المنذر. لا تخونوا الله في الدين والرسول في الاشارة الى ابي قريطة الا تنزلوا على حكم سعد بن معاذ وتخون - 01:10:25

واماناتكم ولا تكونوا في فراغ الله وهي امانة الله. وهي امانة عليكم وانتم تعلمون تلك الخيانة واعلموا يعني به ابا لبابة انما اموالكم واولادكم التي فيبني قراءة فتنة بلية لكم وان الله عنده اجر عظيم ثواب وافر في الجنة بالجهاد. يا ايها الذين امنوا ان لم تتقوا الله فيما امركم - 01:10:35

ونهاكم يجعل لكم فرقانا نصرة ونجاة ويکفر عنكم سيناتكم دون الكبائر ويغفر لكم سائر الذنوب والله ذو الفضل ذو المن العظيم على عباده بالمغفرة والجنة واذ يذكر بك في دار الندوة الذين كفروا ابو جهل واصحبوه ليحبسوك سجنا وهمما قال عمرو ابن هشام او يقتلكم جميعا وما قال ابو جهل او يخرجوك طردا - 01:10:55

قال ابو البحتري بن هشام ويمکرون يريدون قتلك وهلاکك يا محمد ويمکر الله يريد الله قتلهم ولا وهلاکهم وبدر. والله خير الماكرين والمھلکین لا تقرأ عليهم على مظلم الحارت واصحابه اياتنا بالامر والنهي قالوا قد سمعنا ما قال محمد عليه الصلة والسلام لو نشاء لقلنا مثل هذا مثل ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا - 01:11:15

فهذا الذي يقول محمد صلى الله عليه وسلم الا اساطير احاديث الاولين واخبارهم واذ قالوا قالوا ذلك ندعوا اللهم ان كان هذا الذي يقول محمد عليه الصلة والسلام هو الاحق من عننك ان ليس لك ولد ولا شريك فامطر علينا على النبض حجارة من السماء او اتمام عذاب اليم - 01:11:35

فقتل يوم بدر ان صبرا وما كان الله ليعندهم ليهلكهم ابا جهل ليهلكهم ابا جهل واصحابه وانت فيهم مقيم اللهم معذبهم مهدي كأمهم يستغفرون يريدون ان يؤمنوا وما لهم الا يعندهم الله الا يهلكهم الله بعدما خرجت خرجت من بين اظهرهم وهم يصدون محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه عن المسجد الحرام ويطوفون - 01:11:51

ما حوله هو عام الحديبية وما كانوا اولياء واولياء المسجد. ان اولياوهم اولياوهم الا المتقون للكفر والشرك والفواحش. محمد عليه الصلة والسلام واصحابه. ولكن اکثرهم كلهم ایعلمون ذلك ولا يصدقون به؟ وما كان صلاتهم لم تكن عبادتهم عند البيت الا مكان صفة البكاء وتصدية تصفیة فذوقوا العذاب يوم بدر بما كتتم تکفرون - 01:12:11

المحمدي عليه الصلة والسلام والقرآن ان الذين کفروا وهم هم المطعمون يوم بدر ابو جهل واصحابه وكانوا ثلاثة عشر رجلا ينفقون اموالهم يصدوا ليصرفوا الناس عن سبيل الله عن دین الله وطاعته فسينفقونها في الدنيا ثم تكون عليهم حسرة الدعوة في الآخرة ندامة في الآخرة ثم يغلبون ويقتلون ويهزمون يوم بدر - 01:12:31

والذين كبروا غدا واصعبوه الى جهنم يحشرون يوم القيمة ليميز الله الخبيث من الطيب الكافر من المؤمن والمنافق بالمخلاص والطالح من الصالح. ويجعل الخبيث بعضه على بطنه الى بطنه فيرقمه فيجمعه جميعا الخبيث - 01:12:51

فيجعله فيطرحه في جهنم اولئك هم المخاصمون المغبونون بالعقوبة. قل يا محمد للذين كفروا ابا ابي قل يا محمد الذين كفروا وابي سفيان واصحابه ان ينتهوا عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وقدها لمحمد صلى الله عليه وسلم يغفر لهم ما قد سلف بين الكفر والشرك والعبادة الاوثناني وقتال محمد صلى الله عليه وسلم. وان يعودوا الى - 01:13:01

محمد صلى الله عليه وسلم فقد مضت سنة الاولين. خلت سيرة الاولين من نصرة لاوليائه على اعدائه مثل يوم بدر مثل يوم بدر وقاتلواهم يعني كفار واهل مكة حتى لا تكون فتننة الكفر والشرك وعبادة له قتال محمد صلى الله عليه وسلم وقتال محمد عليه الصلاة والسلام في الحرم. ويكون الدين وفي الحرم - 01:13:21

العبادة كله لله حتى لا يبقى الا ديننا. فان انتهوا عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وامثال محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله بما يعملون من الخير والشر - 01:13:40

وان تولوا عن الايمان فاعلموا يا معاشر المؤمنين ان الله مولاكم حافظكم وناصركم عليهم. نعم المولى اي الولي بالحفظ والنصرة ونعم النصر صيروا اي المانع واعلموا يا معاشر المؤمنين ان ما غنمتم من شيء من الاموال فان لله خموسه يخرج يخرج خموس الغنيمة لقبل الله وللرسول قبل الرسول ولذى القربى ولقبل - 01:13:50

النبي صلى الله عليه وسلم واليتامى ولقبل اليتامى وغير اليتامى بنى عبد المطلب والمساكين ولقبال المساكين غير مساكين بنى عبد المطلب وابن السبيل لوالد الضيف والمحتجبين من كان وكان يقسم الخمس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم على خمسة اسهم سهم للنبي صلى الله عليه وسلم وهو سهم الله وسهم وسهم للقرابة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 01:14:12

قرباته لقبل الله وسهما لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل. فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم ساق وهو سهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يعطى لقول ابي بكر سمعت الرسول - 01:14:32

الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي طعمة في في حياته فاذا ماتت سقطت فلم يكن بعده احد وكان يقسم ابو بكر وكان يقسم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي في خلافتهم الخمسة اسهم سهم اليتامى غير اليتامى بنى عبد المطلب وسهم للمساكين وغير مساكين بنى - 01:14:42

طيب واسامي لابن السبيل للضيف والمحتج. ان كنتم اذ كنتم امنت بالله وبما انزلنا على عبادنا محمد عليه الصلاة والسلام يوم الفرقان يوم الدولة ونصرة محمد واصحابه يقال يوم الفرقان يوم فرق يوم يوم فرق بين الحق والباطل وهو يوم بدر حكم بالنصرة والغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل والهزيمة لابي جهل واصحابه - 01:15:01

يوم تقول جمعاني جمع محمد صلى محمد عليه الصلاة والسلام وجمع ابي سفيان. والله على كل شيء من النصرة والغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل والهزيمة لابي جهل واصحابه - 01:15:21

قدير. اذا انت يا معاشر المؤمنين بالعدوة الدنيا القربى الى المدينة دون الوادي وهم يعني ااجر واصحابه بالعدوة القصوى بعدا من المدينة من خلف الوادي. والركب العير ابو وسفيان واصحابه اسفل منكم على شق البحر بثلاثة ايام الف. ولو توعدتم في المدينة للقتال لاختلتفتم في الميعاد في المدينة بذلك. ولكن ليقضي الله ليمضي الله من كان - 01:15:31

مفعوا كائنا بالنصرة والغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والقتل والهزيمة لابي جهل واصحابه. ليهلك من هلك يقول ليهلك على الكفر من اراد الله ان يهلك عن بينة بعد البيان - 01:15:51

نصرة لمحمد عليه الصلاة والسلام ويحيى ويثبت على الايمان من حي من اراد ان من اراد الله ان يثبت عن بينة بعد البيان من نصرة محمد صلى الله عليه وسلم قالوا يهلك ليكفر من هلك من يكفر عن بيتته بعد بناء بنصرة بنصرة محمد صلى الله عليه وسلم ويؤمن من اراد الله ان يؤمن البيان وان الله - 01:16:02

لسمعوا لدعائكم علموا باجابتكم ونصرتكم. اذ يريكم الله في منامته يا محمد قبل بدر قليلا ولو راكم كثيرا لفشلتم لجبنتم تنازعتم في

الامر لحق الاختيارتم في امر في امر الحرب. ولكن الله سلم اي قضى انه عليم بذات الصدور بما في القلوب. واذ يريكمهم يوم بدر اذ التقييم لقيتم في اعين - [01:16:22](#)

كن قليلا حتى اجرأكم عليهم ويقلل لكم في اعينهم حتى اجتروا عليكم ليقضي الله امرا ليقضي الله امرا بالنصرة والغنية محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه والقتل بجهل واصحابه كان مفعولا كائنا والى الله ترجع الامور عواقب الامور وفي الآخرة - [01:16:42](#)
يا ايها الذين امنوا يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا لقيتم فئة من جماعة من الكفار يوم بدر فاثبتو مع نبيكم في الحرب واذكروا الله كثيرا بالقلب واللسان بالتهليل والتکير لعلكم - [01:16:58](#)

لكي تنجو من السخطة والعذاب وتنصروا واطيعوا الله ورسوله في امر الحرب ولا تنازعوا لا تختلفوا في امر الحرب فتفشلوا فتجبن وتذهب ريحكم شدتهم والريح نصرة والريح نصرة واصبروا في القتال مع نبيكم - [01:17:08](#)

ان الله مع الصابرين معين الصابرين في الحرب ولا تكونوا في المعصية كالذين خرجوا من دارهم مكة بطرا اشرا ورياء الناس سمعة الناس. ويصدون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته والله بما - [01:17:23](#)

يعملون في الخروج عن النبي صلى الله عليه وسلم وال الحرب محبيط اي عالم. واذ زين لهم الشيطان اعمالهم ابليس خروجهم وقال لا غالب لكم اي عليكم اليوم من الناس محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه - [01:17:33](#)

محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه واني جار لكم معين لكم فلما ترأتي الفتتان الجمuan جمع المؤمنين وجمع الكافرين ورأى ابليس جبريل مع الملائكة نكس على عقبه رجع الى وقال لهم اني بريء منكم ومن قتالكم اني ارى ما لا ترون ارى جبريل ولم تروه اني اخاف الله والله شديد العقاب اذا عاقبت خاف ان يأخذه جبريل فيعرفه فيعرفه - [01:17:43](#)

الىهم فلا يطعوه بعد ذلك. يعني هذا من الفوائد ان الجن او الشياطين قد يرون الملائكة بخلاف الانس. فانهم لا يستطيعون رؤية الملائكة. فهذا ابليس في يوم بدر رأى جبريل والملائكة - [01:18:05](#)

بينما المشركون ما كانوا يرون جبريل ولا كان يرون الملائكة بل ولا الصحابة رأوا الملاك انما رأوا اثار الملائكة او ظریهم قتلهم راهو آآ سمعوا اصواته هم نعم نعم فلما تركت الفتتان الجمuan جمع المؤمنين وجمع الكافرين وراء ابليس جبريل مع الملائكة رجع الى خلفه وقال لهم اني بريء منكم ومن لتارك - [01:18:22](#)

ان يرى ما ترون ارى جبريل ولم تروه اني اخاف الله والله يشدد بعقابي اذا عاقب. خاف ان يأخذ واجروا فيعرفه اليهم فلا يطعوه فلا فيعرفه عليهم فلا يضيعه بعد ذلك. اذ يقول المنافقون الذين ارتدوا بالبدار والذين في قلوبهم مرض شك وخلاف وسائل الكفار غر هؤلاء محمدا عليه الصلاة والسلام واصحابه - [01:18:52](#)

دينهم اي توحيدهم. ومن يتوكل على الله في النصرة فان الله عزيز بالنقم من اعدائه حيث من نصرة من توكل عليه كما نصرنبيه صلى الله عليه وسلم ولو ترى لرأيت يا محمد يتوفى الذين كفروا يقبض ارواحهم الملائكة يوم الدين يضربون وجوههم على وجوههم وادبارهم على ظهورهم وذوقوا عذاب الحريق - [01:19:11](#)

ذلك العذاب بما قدمت عملت ايديكم في الشرك وان الله ليس بظلم للعبد ان يأخذوهم بلا اجرم. كذلك بالفرعونية ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله بكتاب الله ورسوله يقال بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن كما كفر فرعون وقومه والذين من قبلهم بالكتب والرسل فاخذهم الله بذنبهم بتکثیرهم - [01:19:32](#)

ان الله قوي بالأخذ شديد العقاب اذا اذا عاقب ذلك هي العقوبة وان الله لم يكن غير ذلك اي العقوبة بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم اکثرب والرسول والامن حتى يغيروا ما بانفسهم بتدرك الشكر وان الله سمیع لدعائكم علیم باجابتكم كذلك - [01:19:52](#)
في العملة التصنيعية لي في العون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم الكتب والرسل كما كذب اهل مكة فاھلکناهم بدرهمهم بتکذیبهم واغرقنا ال فرعون وقومه وكل كل هؤلاء كانوا ظالمین الكافرين - [01:20:09](#)

انشر الدواء بين الخلق والخليقة عند الله الذين كفروا بنو قريظة وغيرهم فهم لا يؤمنون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ثم بينهم فقال الذين عاهدت منهم معهم معهم مع بنی قريظة ثم ينقضون عهدهم في كل مرة حين وهم لا يتقدون عن نقض العهد فاما تتفقفهم

تأسirنهم في الحرب فشد بهم فنكـل بهم من خلفهم لـكـي - 01:20:19

يكونوا عبرة لمن خلفهم لعلهم يتذكرون ويتعظون فيجتنبون نقض العهد واما تخافن تعلمـنـ من قـومـ من بـنـيـ قـرـيـظـةـ خـيـانـةـ بـنـقـضـ الـعـهـدـ فـانـبـذـ الـيـهـمـ عـلـىـ سـوـاءـ فـنـابـذـهـمـ مـعـ بـيـانـ كـيـفـ الـيـهـمـ سـوـاءـ فـنـابـذـهـمـ عـلـىـ اـمـرـ وـاـضـحـ.ـ نـعـمـ.ـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ الـخـائـنـيـنـ بـنـقـدـ الـعـهـدـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ وـغـيـرـهـمـ وـلـاـ يـحـسـبـنـ 01:20:39

اي لا تخـلـنـ يـاـ مـحـمـدـ وـالـذـيـنـ وـلـاـ يـحـسـبـنـ الاـ تـظـنـنـوـنـ يـاـ مـحـمـدـ وـالـذـيـنـ كـفـرـوـنـ بـنـيـ قـرـيـظـةـ وـغـيـرـهـمـ فـسـبـقـوـنـ فـاتـوـنـ مـنـ عـذـابـنـ بـماـ قـالـوـاـ وـصـنـعـوـاـ انـهـمـ لـاـ يـعـجـزـوـنـ لـاـ يـفـوتـوـنـ مـنـ عـذـابـنـ.ـ وـاعـدـوـاـ لـهـمـ لـبـنـيـ قـرـيـظـةـ وـغـيـرـهـمـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ مـنـ قـوـةـ مـنـ سـلاـحـ 01:21:05
فيـ الـرـيـاطـ الـخـيلـ مـنـ الـخـيلـ ضـوـابـطـ الـأـنـاثـ تـرـهـبـوـنـ بـهـ تـخـوـفـوـنـ بـالـخـيلـ عـدـوـ اللـهـ فـيـ الـدـيـنـ وـعـدـوـكـمـ بـالـقـتـلـ وـالـأـخـرـيـنـ مـنـ دـوـنـهـمـ دـوـنـ بـنـيـ قـرـوـضـةـ وـسـائـرـ الـعـرـبـ وـيـقـالـ كـفـارـ لـاـ تـعـلـمـوـنـهـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ عـدـتـهـمـ اللـهـ يـعـلـمـ عـدـتـهـمـ وـمـاـ تـنـفـقـ مـنـ شـيـءـ مـنـ مـالـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ اـعـدـتـهـمـ وـعـدـتـهـمـ 01:21:22

الظـاهـرـ عـدـتـهـ اللـهـ يـعـلـمـ قـالـ وـاـخـرـيـنـ مـنـ دـوـنـ لـاـ تـعـلـمـوـنـهـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ عـدـةـ يـعـنـيـ عـدـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ اللـهـ يـعـلـمـ وـيـعـلـمـ عـدـتـهـمـ يـعـنـيـ عـدـدـهـمـ.ـ نـعـمـ.ـ اللـهـ يـعـلـمـ وـيـعـلـمـ وـمـاـ تـنـفـقـوـنـ مـنـ شـيـءـ مـنـ مـالـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ اـعـدـتـهـمـ وـعـدـتـهـمـ 01:21:42

باـبـهـ لـاـ يـنـقـصـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـنـقـصـوـنـ لـاـ تـنـقـصـوـنـ مـنـ ثـوـابـكـمـ.ـ يـعـنـيـ اـسـتـفـهـاـمـكـ دقـيقـ لـاـنـ عـدـتـهـمـ يـعـنـيـ عـدـدـهـمـ وـعـدـتـهـمـ يـعـنـيـ سـلاـحـهـمـ وـتـجـهـيزـهـمـ.ـ نـعـمـ وـاـنـ جـنـحـوـاـ لـلـسـلـمـ اـمـاـ لـبـنـوـاـ قـرـظـةـ اـلـىـ الصـلـحـ فـارـادـوـاـ الـصـلـحـ فـاجـنـحـ لـهـاـ مـلـىـ الـيـهـاـ اوـ رـدـهـاـ وـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ فـيـ نـقـضـهـمـ وـوـفـائـهـمـ اـنـهـ هـوـ السـمـبـعـ لـمـقـالـتـهـمـ 01:22:03

الـعـلـمـ بـنـقـضـهـمـ وـوـفـائـهـمـ وـاـنـ يـرـيدـوـاـ بـنـوـ قـرـيـةـ اـنـ يـخـدـعـوـكـ بـالـصـلـحـ فـاـنـ حـسـبـكـ اللـهـ اللـهـ حـسـبـكـ وـكـافـيـكـ.ـ هـوـ الـذـيـ اـيـدـكـ قـوـاـكـ وـاعـادـةـ بـنـصـرـهـ وـبـذـلـ وـبـالـمـؤـمـنـيـنـ اوـصـيـ الـخـزـرـجـيـ وـالـفـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ جـمـعـ بـيـنـ قـلـوبـهـمـ وـكـلـمـتـهـمـ بـالـاسـلـامـ.ـ وـلـوـ انـفـقـتـ مـاـ فـيـ الـارـضـ جـمـيعـاـ مـنـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ مـاـ اـفـتـتـهـ بـيـنـ قـلـوبـهـمـ وـكـلـمـتـهـمـ وـلـكـنـ اللـهـ اـفـ بـيـنـهـمـ بـيـنـ 01:22:28

وـبـهـ بـالـاـيـمـانـ اـنـهـ عـزـ فـيـ مـلـكـهـ وـسـلـطـانـهـ حـكـيـمـ فـيـ اـمـرـهـ وـقـضـائـهـ.ـ يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ حـسـبـكـ اللـهـ اللـهـ حـسـبـكـ وـمـنـ اـتـبـعـكـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـاوـسـ وـالـخـزـرـجـ.ـ يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ حـرـضـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـقـاتـلـ مـئـتـيـنـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ وـاـيـكـ مـنـكـمـ مـئـةـ يـغـلـبـ الـفـاـ يـغـلـبـ 01:22:48

يـقـاتـلـوـاـ الـفـاـ مـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ بـاـنـهـمـ قـوـمـ لـاـ يـفـقـهـوـنـ اـمـ اـمـرـ اللـهـ لـاـ يـفـقـهـوـنـ اـمـرـ اللـهـ وـتـوـحـيـدـهـ.ـ الـاـنـ يـوـمـ بـدـرـ خـفـفـ اللـهـ الـاـنـ بـعـدـ يـوـمـ بـدـرـ خـفـفـ اللـهـ عـنـكـمـ هـوـنـ اللـهـ عـلـيـكـمـ وـعـلـمـ اـنـ فـيـكـمـ ضـعـفـاـ بـالـقـتـالـ فـاـيـاـكـمـ مـنـكـمـ مـئـةـ صـابـرـةـ مـحـتـسـبـةـ يـغـلـبـهـاـ يـقـاتـلـ مـئـتـيـنـ وـاـيـكـ مـنـكـمـ الـفـ يـغـلـبـ 01:23:08

قـاتـلـوـاـ الـفـيـنـ بـاـذـنـ اللـهـ وـالـلـهـ مـعـ الصـابـرـيـنـ مـعـيـنـ الصـابـرـيـنـ فـيـ الـحـبـيـبـ بـالـنـصـرـةـ.ـ مـاـ كـانـ لـنـبـيـ ماـ يـنـبـغـيـ لـنـبـيـ ماـ يـنـبـغـيـ لـنـبـيـ اـنـ يـكـونـ لـهـ اـسـرـىـ اـسـارـىـ مـنـ الـكـفـارـ حـتـىـ 01:23:28

قـيلـ يـغـلـبـ فـيـ الـارـضـ بـالـقـتـالـ تـرـيـدـوـنـ عـرـضـ الدـنـيـاـ بـفـدـاءـ اـسـارـىـ يومـ بـدـرـ وـالـلـهـ يـرـيدـ الـاـخـرـةـ وـالـلـهـ عـزـيـزـ بـالـنـقـمةـ مـنـ اـعـدـائـهـ حـكـيـمـ مـنـ نـصـرـةـ لـاـوـلـيـاـهـ لـوـلـاـ كـتـابـ مـنـ اللـهـ سـبـقـ لـوـلـاـ حـكـمـ مـنـ اللـهـ بـتـحـلـيلـ الـغـرـائـبـ لـاـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـقـرـ بـالـسـعـادـةـ اليـهـ بـدـرـ لـمـسـتـكـمـ اـعـصـابـكـمـ فـيـماـ اـخـذـتـمـ مـنـ الـفـداءـ عـذـابـ عـظـيمـ شـدـيدـ فـكـلـوـنـ مـاـ ظـنـنـتـمـ مـنـ الـغـنـائـمـ بـدـرـ 01:23:38

حـالـاـ طـيـباـ وـاتـقـواـ اللـهـ فـيـ الـغـلـولـ.ـ انـ اللـهـ غـفـورـ مـتـجـاـوزـ رـحـيمـ بـمـاـ كـانـ بـيـنـكـمـ يـوـمـ بـدـرـ مـنـ الـفـداءـ.ـ يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ قـلـ لـمـنـ فـيـ اـيـديـكـمـ مـنـ اـسـرـاءـ يـعـنـيـ عـبـاسـ يـعـلـمـ اللـهـ فـيـ قـلـوبـهـمـ خـيـراـ تـصـدـيقـاـ وـاخـلـاصـاـ يـؤـتـكـمـ وـيـعـطـيـكـمـ خـيـراـ اـفـضـلـ مـاـ اـخـذـ مـنـكـمـ مـنـ الـفـداءـ وـيـغـفـرـ لـكـمـ ذـنـوبـكـمـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـالـلـهـ غـفـورـ مـتـجـاـوزـ 01:23:58

لـمـ اـمـنـ بـهـ.ـ وـاـنـ يـرـيدـ قـيـادـتـكـ بـالـاـيـمـانـ يـاـ مـحـمـدـ فـقـدـ قـالـ اللـهـ مـنـ قـبـلـ ايـ مـنـ قـبـلـ هـذـاـ بـتـرـكـ الـاـيـمـانـ وـالـمـعـصـيـةـ فـامـكـنـ مـنـهـمـ اـظـهـرـهـ عـلـيـهـمـ يـوـمـ وـالـلـهـ عـلـيـمـ مـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـنـ الـخـيـانـةـ وـغـيـرـهـاـ حـكـيـمـ فـيـماـ حـكـمـ عـلـيـهـمـ.ـ اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـوـاـ بـمـحـمـدـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـالـقـرـآنـ وـهـاجـرـوـاـ مـنـ مـكـةـ الـىـ الـمـدـيـنـةـ وـجـاهـدـوـاـ يـوـمـ 01:24:18

في سبيل الله في طاعة الله والذين اovo وطنوا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة ونصروا محمدا عليه الصلاة والسلام يوم علية الصلاة والسلام يوم بدر اوئك بعضهم اولياء بعض في الميراث والذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن ولم يهاجروا من مكة الى المدينة - [01:24:38](#)

ما لكم من ولایة من میراث من شیء وما من میراثکم لهم من شیء حتى يهاجروا من مكة الى المدينة وان استنصرکم في الدين استعنونکم على عدو في الدين - [01:24:55](#)

النصب على عدوهم الا على قوم بينکم وبينهم میثاق فلا تعینهم عليهم ولكن اصلاحوا بينهم. والله بما تعملون من الصلح وغيره بصیر والذین کفروا بعضهم وبعضاهم اولياء بعض في المواقع الا تفعلوا قسمة المواریث كما بینا کما بینا لكم لذوي القرابة فيکم فتنۃ في الارض - [01:25:05](#)

الشرك والاقتدار هو فساد كبير بالقتل والمعصية. والذین امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وهاجروا من مكة الى المدينة

وجاهدوا في سبيل الله في طاعة الله والذین او وطنوا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه في المدينة - [01:25:24](#)

ونصره محمد عليه الصلاة والسلام يوم بدر اوئك هم المؤمنون حقا يقينا لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا ورزق كريم وثواب حسن في الجنة. والذین امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن - [01:25:34](#)

من بعدو من بعد المهاجرين الاولین وهذا ومن مكة الى المدينة وجاحدوا معکم العدو فاوئك منکم معکم في السر والعلانية واولوا الارحام ذوو القرابة في النسب الاول ولا في الاول بعضهم اولى بعض في الميراث بكتاب الله في اللوح المحفوظ نسخ بهذه الاية الاية الاولى ان الله بكل شيء من قسمة المواریث وصلاحکم - [01:25:44](#)

بهما کريم وصلاحکم وغيرهما علیم یعلم نقض العهود المشرکین والله اعلم باسرار كتابه لبعض المعانی التي تخطر ببالی المفسرین شکر الله لك حسن القرآن شکر الله لكم حسن الاستماع وصل الله علی نبینا محمد وعلی الله وصحابه اجمعین والحمد لله رب العالمین - [01:26:04](#)